

التحقق من البنية السيكومترية والعملية للأنشطة  
الإبداعية لتورانس وعلاقتها بالاستثارة الفائقة  
والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية  
بجامعة السويس

إعداد

د- أحمد سعيد زيدان  
مدرس التربية الخاصة- كلية التربية  
جامعة السويس

١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م



## المستخلص

استهدف البحث الحالي مايلي: ١- الكشف عن نسبة الطالبات ذات النشاط الإبداعي (كفئة من فئات التربية الخاصة) في مجتمع البحث الحالي ٢- التحقق من ثبات وصدق قائمة الأنشطة الإبداعية وحساب الصدق العاملي التوكيدي للتحقق من مستوى جودة النموذج المقترح في هذا البحث الحالي التي قسمت قائمة الأنشطة الإبداعية إلى أربع عوامل أو أبعاد وهي (اللغوي، العلمي، الفنى، الاجتماعى) ٢- الكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية والدرجة الكلية للاستثارة الفائقة والتحصيل الأكاديمي للمقررات الدراسية التالية: (اللغة الأجنبية، حقوق الإنسان، مهنة التعليم ومبادئ التدريس) ٣- الكشف عن أثر درجات التحصيل الأكاديمي: (اللغة الأجنبية، حقوق الإنسان، مهنة التعليم ومبادئ التدريس) ودرجات الدرجة الكلية للاستثارة الفائقة على درجات الأنشطة الإبداعية، وذلك من خلال التطبيق على عينة قوامها (٢٠٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية بجامعة السويس بمتوسط عمر زمني قدره (١٩,٥٧) وانحراف معيارى قدره (٠,٤٥)، وأسفرت نتائج البحث الحالي على النتائج التالية: [ ١- تتمتع قائمة الأنشطة الإبداعية بثبات وصدق مقبولين ٢- ينطوى مفهوم (الأنشطة الإبداعية) على أربع عوامل أو أبعاد: (اللغوي، والعلمي، والفنى، والاجتماعى) ٣- توجد علاقة دالة بين قائمة الأنشطة الإبداعية ومبادئ التدريس والدرجة الكلية للاستثارة الفائقة ٤- يؤثر المقرر الدراسى (مبادئ التدريس) والدرجة الكلية للاستثارة الفائقة على درجات الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة الإبداعية - الاستثارة الفائقة - التحصيل الأكاديمي.

**Abstract:**

The present study aims to: 1 - To reveal the percentage of female students with creative activity (as a category of special education) in the current research community 2-reliability and validity of the list of creative activities and the calculation of the confirmatory factor analysis to verify from the level of goodness of fit indices model in this present study, which divided the list of creative activities into four dimensions (Linguistics, Scientific, artistic and Social) 2- reveal the relationship between the total degree of creative activities and the total degree of overexcitability and academic achievement of the following courses: (foreign language, human rights, teaching profession and teaching principles) 3- reveal effect of degrees academic achievement (foreign language, human rights, teaching profession and teaching principles) and total degree of overexcitability on total degree of creative activities through the application on a sample of 200 female students from the first year at the Faculty of Education at the University of Suez with an age average (19.57) and standard deviation (0.45), and results declared : [1- the list of creative activities has got acceptable reliability and validity 2- the concept (creative activities) involves four factors or dimensions: (linguistic, scientific, artistic and social) 3- There is a significant relationship between the list of creative activities and principles teaching and the total degree of overexcitability 4- The degree of (teaching principles) and the total degree of overexcitability affect the degree of total creative activity.

**Key word:** creative activities- Overexcitability- Academic zachievement.

**مقدمة:**

إن الإبداع فيما يرى جمهرة الباحثين هو السلوك الذى يحدث أمراً لم يكن موجوداً من قبل بحيث يأتى على غير مثال، ويضيف آخرون إلى ذلك وبحيث يكون ملائماً لمقتضى الحال (حنورة، ٢٠٠٣ ص ١٢).

ومن الطرق الهامة فى الكشف عن هؤلاء المبدعين قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس والتي لم تستخدم فى كثير من الدراسات العربية والأجنبية فى الوقت الحالى فى حدود علم الباحث الحالى، علماً بأن هذه الأنشطة الإبداعية على جانب كبير من الأهمية فى عملية الكشف عن هذا المبدع؛ حيث إنها تمثل المحك الرئيسى للتعرف على المبدع كما تشير دراسة (حبيب، ١٩٩٢).

وتأكيداً على ما تقدم<sup>١</sup> يشير تورانس إلى ١٩٦٩ إلى أن العملية الإبداعية تتجسد فى صورة نشاط يبذله الشخص بتعاقب منتظم يدخل فيه: ١- بحثه عن الحلول الممكنة للمشكلات مستعيناً فى ذلك بخبراته الخاصة وأخبارات الآخرين ٢- تقييمه لهذه الحلول واختيارها والتعديل فيها ثم اختبارها من جديد ٣- توصيل هذه الحلول للآخرين (حبيب، ٢٠٠٨ ص ٧).

ونظراً لأن كل أدوات الكشف عن المبدعين تركز على العمليات المعرفية كما فى اختبارات الذكاء مثل اختبار ستانفورد - بينيه واختبارات التفكير الإبداعى مثل اختبار تورانس (المصور واللفظى) واختبار سمات الشخصية واختبارات التحصيل الأكاديمى، فقد ظهرت أداة جديدة تسمى (اختبار الاستثارة الفائقة) لدابوسكى التى تعتمد فى تشخيص الفئات السابقة على الجوانب الانفعالية والوجدانية وهو اتجاه حديث نسبياً وهذا يتفق مع دراسة (المطيرى، ٢٠٠٨)؛ لذا رغب الباحث الحالى فى التحقق من الخصائص العملية للأنشطة الإبداعية لتورانس وعلاقتها بكل من الاستثارة الفائقة والتحصيل الأكاديمى لطالبات الجامعة؛ إذ تعد المتغيرات الثلاثة السابقة من المحكات الهامة فى الكشف عن المبدعين .

**٢- مشكلة البحث:**

يعد قياس الإبداع فى ضوء النشاط أو السلوك الإبداعى على جانب كبير من الأهمية؛ إذ يعتبر أمراً هاماً فى البحوث العلمية فيما يتعلق فى الكشف عن

المبدعين، وفي ضوء قراءات الباحث الحالي لطرق الكشف المختلفة عن المبدعين، فقد وجد إغفال بعض الباحثين عن دور **الأنشطة الإبداعية** كأداة للكشف عن هذه الفئة؛ مما كان دافعا لتسليط الضوء على قائمة الأنشطة الإبداعية التي أعدها تورانس (١٩٦٩) والذي قننه على البيئة المصرية (حبيب، ٢٠٠٨)، وتتمتع هذه الأداة بثبات وصدق مقبولين تبعاً لرأى معده ومقننه، وبناءً عليه فإن الدراسة الحالية تحاول التحقق من ذلك؛ حتى يستفاد من هذه الأداة في الأبحاث المستقبلية ذات الصلة بالكشف عن المبدعين بصورة مطمئنة، وعليه تنبثق أسئلة الدراسة الحالية على هذا النحو:

١. هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي (٣١) لدى مجتمع البحث في الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية؟
٢. هل تتمتع قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس بصدق وثبات مقبولين؟
٣. هل يمكن الاستدلال على بناء عاملي يتكون من أربع عوامل لدرجات أفراد العينة على قائمة الأنشطة الإبداعية؟
٤. هل توجد علاقة بين (الدرجة الكلية والأبعاد) للأنشطة الإبداعية و(الدرجة الكلية والأبعاد) للاستثارة الفائقة والتحصيل الأكاديمي (اللغة الأجنبية، حقوق الإنسان، مهنة التعليم و مبادئ التدريس) لدى طالبات كلية التربية بجامعة السويس؟
٥. هل يمكن بناء نموذج سببي يفسر العلاقة بين المتغيرات المستقلة: اللغة الأجنبية (س١)، وحقوق الإنسان (س٢)، ومهنة التعليم (س٣) ومبادئ التدريس (س٤) والدرجة الكلية للاستثارة الفائقة (س٥) على المتغير التابع: الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية (ص) لدى طالبات كلية التربية بجامعة السويس؟
٦. هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات مرتفعات الأنشطة والطالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية على الدرجة الكلية لاختبار الاستثارة الفائقة؟
٧. هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات مرتفعات الأنشطة والطالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية على درجة التحصيل الأكاديمي لمقرر مبادئ التدريس؟

**٣- أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١. الكشف عن مستوى الأنشطة الإبداعية لدى عينة البحث الحالي في ضوء درجاتهم الخام والثائية وفق قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس.
٢. التحقق من صدق وثبات قائمة الأنشطة الإبداعية الذي أعده تورانس (١٩٦٩)، وقام بتقنيه على البيئة العربية (حبيب، ٢٠٠٨)، وذلك من خلال تطبيقه على طالبات كلية التربية بجامعة السويس، وحساب الثبات الكلي للاختبار والمقاييس الفرعية التي يتألف منها، وحساب العاملى التوكيدي؛ للتحقق من مستوى جودة النموذج المقترح فى الدراسة الأصلية التى قسمت اختبار الأنشطة الإبداعية إلى أربعة أبعاد.
٣. الكشف عن العلاقة بين قائمة الأنشطة الإبداعية (وأبعادها) والاستثارة الفائقة (وأبعادها) والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة السويس.
٤. الكشف عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من التحصيل الأكاديمي والدرجة الكلية للاستثارة الفائقة على الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية.

**٤- أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

**(١) الأهمية النظرية:**

- أ. إثراء المكتبة العربية بإطار نظري يتسم بالجدة والأصالة عن الأنشطة الإبداعية والاستثارة الفائقة وهما أداتان مفيدتان فى التعرف على فئة المبدعات من طالبات الجامعة بالسويس.
- ب. التحقق من الخصائص السيكومترية والعاملية لقائمة الأنشطة الإبداعية؛ لتكون أداة تتمتع بدرجة ثقة مطمئنة لاستخدامها.
- ج. التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار الاستثارة الفائقة لطالبات الجامعة.

## (٢) الأهمية التطبيقية:

- أ. إمكانية تطبيق قائمة الأنشطة الإبداعية على طالبات الجامعة بدرجة ثقة عالية ، وهي مرحلة دراسية تضاف إلى المراحل الدراسية (الابتدائية والإعدادية والثانوية) التي قننت عليها هذه القائمة من قبل مقنن هذه القائمة على البيئة المصرية
- ب. إعداد الباحث الحالى اختبار الاستنارة الفائقة لطلاب وطالبات الجامعة والذي يمكن تطبيقه فى هذه المرحلة العمرية بموثوقية فى البحوث المستقبلية.
- ج. استخدم الدراسة الحالية أحد أنواع المنهج الوصفى وهو المنهج الإحصائى الذى كثر استخدامه فى البحوث الأجنبية وقل استخدامه فى البحوث العربية؛ مما قد يسهم فى توجيه أنظار الباحثين إلى هذا المنهج الجديد والاستفادة منه فى البحوث المستقبلية، والذى يعرف (هذا المنهج) بنموذج المعادلة التركيبية Structural Equation Model كما يشير (محمد وجاد الله، ٢٠٠٤).

## ٥- محددات البحث:

١. **المحددات المنهجية:** استخدم الباحث الحالى المنهج الوصفى (التحليل العاملى والارتباط)؛ وذلك لملائمة متغيرات البحث.
٢. **المحددات البشرية:** اقتصر البحث الحالى على طالبات الفرقة الأولى (جميع الشعب) بكلية التربية بجامعة السويس، وقد اقتصر الباحث الحالى على الطالبات فقط دون الطلاب؛ وذلك نظراً أن نسبة الطالبات كبيرة تصل إلى ٩٨٪ من الإجمالى للفرقة هذه.
٣. **المحددات الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى ٢٠١٦-٢٠١٧.
٤. **الأساليب الإحصائية:** تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية - معامل ارتباط بيرسون - اختبار (ت) لعينة واحدة- تحليل الانحدار المتعدد المتدرج- التحليل العاملى التوكيدى.



## ٦- مصطلحات البحث:

(١) **الأنشطة الإبداعية: Creative Activities**: قائمة تحتوى على إحدى وثمانين نشاطاً يتضمن بعض السلوكيات والتصرفات والأعمال التى تكشف عن وجود الإبداعية ظاهرة وواضحة وملموسة فى فنون اللغة وبعض الجوانب الاجتماعية والعلمية والفنية. وقد حرص تورانس عند وضعه للاختبار على أن تصف وحداته السلوك الإجرائى الذى يعكس وجود الأنشطة الإبداعية من خلال الجوانب التالية: اللغوية، العلمية، الفنية، الاجتماعية، وذلك فى ضوء المقياس المستخدم وهو من إعداد تورانس وقام بإعداده للاستخدام فى البيئة العربية (حبيب، ٢٠٠٨).

(٢) **الاستثارة الفائقة: Overexcitabilities**: عرفها دابروسكي (Dabrowski, 1972) بأنها استجابات تفوق المؤثرات المسببة لها، وتظهر على شكل ردود فعل قوية لمثيرات داخلية أو خارجية فى المجالات النفس حركية أو الحسية أو العقلية أو التخيلية أو الانفعالية، ويمكن أن ينظر لها بشكل إيجابى كمؤشرات على تطور الإمكانيات والاستعدادات الفردية الدالة على الموهبة (جروان، ٢٠٠١ ص ١٦٤).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: الدرجة التى تحصلن عليها طالبات الفرقة الأولى من كلية التربية بجامعة السويس على اختبار الاستثارة الفائقة (الدرجة الكلية وأبعاد الاختبار الفرعية المتمثل فى: النفس حركية، الحسية، التخيلية، العقلية والانفعالية) والذى أعده الباحث الحالى.

(٣) **التحصيل الأكاديمى Academic Achievement**: ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التى يحصلن عليها طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة السويس على المواد الدراسية (مقررات متطلبات الكلية) وهى: اللغة الأجنبية، حقوق الإنسان، مهنة التعليم ومبادئ التدريس.

## ٧- الإطار النظري والدراسات السابقة:

## (١) الأنشطة الإبداعية

## أ- المفهوم

**المفهوم اللغوي:** نشاط « اسم والجمع نشاطات وأنشطة، ومصدر نشط إلى / نشط في / نشط لـ . والنشاط ممارسة فعلية لعمل ما وعكسه كسل له، وشاب نشيط: ذو نشاط وهو من يعمل بحيوية وخفة (www.almaany.com) (download,14-5-2016). ويقال: " نشط " إليه، وله نشاطاً: خف له وجد فيه، فهو ناشط ونشيط وهي ناشطة ونشيطة. و (نشط) في العمل ونحوه: طابت نفسه إليه (الوسيط، ٢٠٠٤، ص ٩٢٢).

**المفهوم القاموسي النفسي:** يعرف (النشاط) بأنه « ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي» (معجم اللغة العربية، ١٩٨٤، ص ٧).

**المفهوم النفسي لدى علماء النفس:** يقصد بالأنشطة الإبداعية، كل ما يمكن أن تقدمه المدرسة [أو الجامعة] من برامج وفعاليات مدروسة خارج الفصل أو داخله يشغل بها الطلبة فتكسيبهم مهارات وخبرات خاصة تجعلهم أكثر قدرة على النجاح والمساهمة في ابتكار حلول المشكلات في بيئتهم داخل المدرسة وخارجها. ومن أمثلة هذه الأنشطة:

- الأنشطة العلمية كتشجيع الطلبة على صناعة الأجهزة العلمية وإجراء التجارب ومتابعة المخترعات العلمية.
- الأنشطة الموسيقية كتكوين الفرق الموسيقية والمسرحية.
- الأنشطة الفنية كأعمال الفن التشكيلي مثل الرسم والتصوير والتصميم والزخرفة.
- الأنشطة المهنية والحرفية كأعمال التجليد والدهان والأعمال الزراعية والتجارية.
- أنشطة ثقافية واجتماعية... إلخ (المسليم وزينل، ١٩٩٢، ص ٢٠٤).

**ب- طبيعة الأنشطة الإبداعية :**

إن الإبداع هو النشاط الذى يقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة، والشكل الأساسى للنشاط هو العمل بكل مظاهره المتنوعة، وهو يمثل جملة النشاطات التى يقوم بها التلاميذ والطلاب عبر الدروس وحلقات البحث التقنية أو الاجتماعية فى المدارس أو نشاطات الورش المدرسية وفى المشاريع والانتاج والرحلات العلمية والاشتراك فى المعارض كلها تشكل أمثلة مناسبة لتطوير القدرات الإبداعية (الابتكارية).

ويشير تورانس (١٩٦٩) إلى أن العملية الإبداعية تتجسد فى صورة نشاط يبذله الشخص بتعاقب منتظم يدخل فيه: (١- بحثه عن الحلول الممكنة للمشكلات مستعيناً فى ذلك بخبراته الخاصة أو خبرات الآخرين-٢- تقييمه لهذه الحلول واختيارها والتعديل فيها ثم اختبارهن من جديد-٣- توصيل هذه الحلول للآخرين)، وقد أوضحت الدراسات أن الأنشطة الإبداعية يجب أن تتصف بالطلاقة والتفرد (حبيب، ٢٠٠٨).

**ج- نموذج القريطى(٢٠١٤)ب) فى تفسير الأنشطة الإبداعية :**

قدم القريطى(٢٠١٤) نموذجاً لمستويات الأداء الفائق(النشاط الفائق)الذى يشمل (بالترتيب) الموهبة Giftedness (الاستعداد العالى)، والتفوق Talent، والإبداعية Creativity والعبقرية Genius والتى يعبر عنها بشكل هرمى الذى تمثل الموهبة قاعدته وأساسه، فإذا ما تهيأت لها العوامل والظروف المناسبة للنمو تأخذ مستويات أخرى من الأداء الفعال ترتقى صعوداً وتمثل فى التفوق والإبداعية والعبقرية .

وفيما يتعلق بمستوى الإبداعية فى هذا النموذج - وهو موضع اهتمام الباحث الحالى - فإنه يختص بالأداء الإبداعى وليس مجرد الأداء المتفوق لبعض المهام، حيث إنه عملية تسفر عن إنتاج أشكال أو أفكار أو صياغات أو نظريات أو علاقات أو تكوينات أو نظم تتميز بصفات معينة كالجدة والأصالة والمرونة والطلاقة والقبول والفائدة الاجتماعية واستمرار الأثر، وقد يكون هذا الإنتاج ذو صبغة علمية أو أدبية أو فنية أو فى غير ذلك من المجالات التى تحظى بتقدير مجتمع ما فى فترة زمنية معينة، ومن مظاهر مستوى الإبداعية فى هذا النموذج هى أى نواتج

جديدة وأصلية هادفة ومفيدة ومتنوعة في محتويات معنوية تتمثل في: مخترعات ونظريات علمية، أعمال فنية تشكيلية، أعمال أدبية مثل (القصة والرواية والشعر)، أداء حركي، وموسيقى ودراما وعلوم اجتماعية وإنسانية (القريطي، ٢٠١٤ ب).

### تعقيب على النماذج والنظريات المفسرة للموهبة والإبداع :

يرى الباحث الحالي أن نموذج القريطي قد قدم مقترحاً وافياً شاملاً الموهبة وتطورها في مستويات أرقى متمثلة في التفوق العقلي ثم الإبداع ثم العبقرية، حيث قد عالج مظاهر الإبداعية أو النشاط الإبداعي في صورة أنشطة علمية وأدبية وفنية واجتماعية وهو ما يتفق مع الجوانب الأربعة المكونة للأنشطة الإبداعية لتورانس وهي الجوانب (اللغوي، العلمي، الفني والاجتماعي)، وعليه فهو نموذج هذا النموذج بمثابة ترجمة واضحة لمفهوم الأنشطة الإبداعية التي قدمها تورانس، وبالتالي فإن الباحث الحالي يعتبر مظاهر الإبداعية في نموذج القريطي متغيرات مشاهدة لتغير كامن هو الأنشطة الإبداعية، وبناءً عليه فإن الباحث الحالي يتبنى هذا النموذج في هذه الدراسة الحالية.

### د- مجالات الموهبة والإبداع :

القدرة العقلية العامة [الموهبة العقلية] وتشمل: مخزون كبير من المعلومات العامة، واتساع نطاق ما يستخدمه المبدع منها أو يعبر بها، واستخدام المبدع لمضردات لغوية ذات مستويات عالية من التجريد ومعرفة متفردة بالمفاهيم المجردة بصورة تفوق أقرانه في العمر الزمني.

الاستعداد الأكاديمي الخاص، وتشمل: الارتفاع غير العادي للأداء على أي من الاختبارات التحصيلية أو اختبارات الاستعدادات في مجال دراسي معين، كالرياضيات أو اللغات أو القدرة العددية أو المكانية أو الاستعداد العلمي.

التفكير الابتكاري [الإنتاجي]، وتشمل: الانفتاح على الخبرة، والقدرة على توظيف الأفكار، والميل إلى التعقيد وتحمل الغموض، والرغبة في المجازفة أو المخاطرة.

القدرة على القيادة، وتشمل: القدرة في توجيه الآخرين، والشغف بحل المشكلات والقدرة على حل المشكلات الفردية والجماعية، وارتفاع مستوى الثقة بالنفس وتحمل المسؤوليات والقدرة على التفاوض.

**الفنون البصرية والأدائية** وتشمل: ظهور قدرات خاصة فى مختلف الفنون الأدائية مثل: **الفنون التشكيلية** كالرسم، التلوين، الخط، النحت، التصوير، الخزف، الديكور، الهندسة، تشكيل المعادن، الأخشاب وغيرها من المهارات اليدوية و**الموهبة الموسيقية**: وتمثل فى الإحساس الفطرى بالإيقاع، وتمييز الأصوات وتقليدها منذ الصغر، والأداء الموسيقى والعزف على الآلات الموسيقية، و**الموهبة الأدبية**: وتمثل فى: قدرة الفرد على الأداء الفنى فى اللغة والأدب، والخطابة، ونظم الشعر، والنثر، والزجل وكتابة القصة، و**الموهبة فى الأداء الفنى فى مجالات**: التمثيل، الدراما والغناء.

**القدرات النفس الحركية**، وتشمل: **المهارات اليدوية والميكانيكية** التى تظهر فى صورة مستوى عالٍ من الأعمال الدقيقة الماهرة، و**المهارات البدنية** التى تظهر فى التفوق فى المجالات الرياضية واللياقة البدنية والعضلية والمرونة الحركية، و**مهارة الحركات الإيقاعية والمكانية** وتظهر صورة مستوى عالٍ من المهارات الحركية، وخفة الحركة والرشاقة والقدرة على أداء الحركات الصعبة، الدقة والاتزان الحركى والاتزان فى الأنشطة الحركية والمهارات العملية (عبدالمعطى وعواد وشاش، ٢٠١٤؛ سليمان، ٢٠١٤؛ محمد، ٢٠٠٥أ).

### د- خصائص المبدعين:

يتمتع المبدعون بمجموعة من الخصائص التى تميزهم عن أقرانهم من العاديين وهى على النحو التالى:

**الخصائص الجسمية**: فهم أفضل من أقرانهم العاديين من حيث الصحة الجسمية فقد كانوا أكثر وزناً عند الميلاد، وأكثر طولاً، وأقوى بنية، وأكثر تفوقاً من حيث المرونة الجسمية والسرعة والسيطرة العضلية واللياقة البدنية، وأقل عرضة من غيرهم للإصابة بالأمراض، ويحتفظون بحيوتهم ونشاطهم وصحتهم مع مرور الزمن.

**الخصائص العقلية المعرفية**: فهم يتصفون بالذكاء والمقدرة العالية على الانتباه ودقة الملاحظة، واليقظة العقلية، وحب الاستطلاع، والتمعن والتفكير فى النظم والآراء والمقولات والأحداث والظواهر، ولديهم مقدرة فائقة على التعامل بكفاءة مع النظم الرمزية والأفكار المجردة، وتحليل

الموضوعات والمواد المعقدة، وفهم المبادئ والقوانين العامة وتعميمها في المواقف والأوضاع الجديدة، ويتميزون بالتفكير الناقد والتأمل والخيال، وحل المسائل المعقدة والألغاز وإنجاز المهام العقلية الصعبة، وينشغلون بقضايا فكرية وفلسفية عميقة مثل القضايا المتعلقة بمعنى الحياة، وما بعد الموت والقضاء والقدر والقيم العليا كالعدل والحرية والجمال.

**الخصائص اللغوية:** يتميزون بالتبكير في النطق والكلام وفي تعلم القراءة والكتابة، وسرعة معدل النمو اللغوي، وثراء الذخيرة اللغوية، الطلاقة اللغوية، واتسام لغتهم بالثراء والتعبير الأصيل والمحسنات البديعية، وسرعة التعلم والحفظ، وشغف بالقراءة المستفيضة، وهم محبون للإطلاع في مجالات عديدة، ويبدون اهتماماً بمعانى الكلمات والأفكار، ويحبون البحث في القواميس ودوائر المعارف، والاهتمام بجمع المعلومات ونزعة عالية لحب الاستطلاع.

**الخصائص المزاجية والانفعالية:** يتميزون عن أقرانهم العاديين فيمايلي: ثقة بالنفس عالية، ومبادأة ويقظة، ونضج في الشخصية، وروح الدعابة والمرح والحس الفكاهي، والنضج الأخلاقي، والحساسية تجاه متاعب الآخرين واحتياجاتهم، والتعاطف معهم وتقديم المساعدة لهم، والاعتماد على النفس والاستقلالية، والاكتفاء الذاتي، والعزيمة والمثابرة، والطموح وقوة الإرادة، ودافعية عالية للإنجاز، المغامرة والمجازفة ومواجهة التحديات، والنزعة الكمالية، والحساسية المفرطة والحدة الانفعالية-أى قوة المشاعر والعواطف- التى تبدو فى حساسيتهم وقوة استجاباتهم للمثيرات والمواقف والأحداث التى تجرى حولهم أو لما ينبعث من داخلهم من مشاعر أو هواجس أو أفكار (باطة، ٢٠٠٧؛ بدران، د-ت؛ الشخص، ٢٠١٥؛ القريطى، أ، ٢٠١٤؛ شقير، ٢٠٠٥؛ المنير، ٢٠١١).

## (٢) الاستشارة الفائقة :

## أ- المفهوم :

**المفهوم النفسى :** يشير هذا المفهوم إلى الاستجابة المرتفعة على مثير، وقد سلط هذا المفهوم الضوء على حساسية شخص يتمتع بقدرات عقلية عالية فى كثير من الأحيان (James, Gore and Edward, 2007, 22)، وتعرف كذلك بأنها القدرة على تحفيز الإثارة الانفعالية من مرحلة أقل إلى مرحلة أعلى (Renolde and Miller, 2003, 492).

## ب- نظرية دابروسكى المفسرة للاستشارة الفائقة :

تنفرد نظرية دابروسكى (Dabrowski, 1967, 1972) فى النمو العاطفى والاستعداد التطورى فى تناولها لمجموعة من الخصائص الشخصية والانفعالية التى تميز الأطفال الموهوبين بصورة واضحة، حيث تضمنت هذه النظرية معالجة تفصيلية لمفهوم الاستعداد التطورى ومكوناته، وقد عرف دابروسكى الاستنارات الفائقة على أنها استعدادات فائقة موروثية تظهر على شكل ردود أفعال قوية على المثيرات الداخلية والخارجية من خلال رغبة جامحة للتعلم، وخيال مفعم بالحيوية والطاقة الجسدية والحساسية الزائدة وحدة الانفعالات، وتظهر فى خمسة أشكال هى: (١- الاستثارة النفسحركية الفائقة Psychomotor: هى استثارة مضرطة للجهاز العضى العصبى، تظهر بصورة نشاط وحيوية دائمة وحركة مستمرة، وحماس وسرعة فى الكلام، وتصرف مندفع فى المواقف، ودافع نحو التنافس والعمل بنشاط ودافعية ٢- الاستثارة الحسية الفائقة Sensual: هى ردود فعل عالية وقوية نحو المثيرات التى يتم تلقيها من خلال الحواس الخمس، وتظهر على شكل استجابة لأصوات غير مسموعة للآخرين أو الشكوى والخوف من الأصوات، والأكل الزائد والاستمتاع به، وقدرة على تمييز الطعم واستمتاع بالنكهات، وملمس الأشياء والمشاهد الطبيعية ٣- الاستثارة العقلية الفائقة Intellectual: تظهر على شكل حاجة مستمرة للفهم واكتساب المعرفة والتحليل والتأليف، والاتصاف الشديد، والقراءة الشرة، وشدة الملاحظة والتركيز والمتابعة فى المجهود العقلى، والتفكير فوق العرفى والأخلاقى ٤- الاستثارة التخيلية الفائقة Imagination: تظهر على شكل استغراق عميق فى الخيال والعيش فيه، وإيجاد عالم خاص وأصدقاء

خياليين، واستخدام مكثف للصور التخيلية، والمجاز وأحلام اليقظة، والخلط بين الحقيقة والخيال-الاستثارة الانفعالية (العاطفية) الفائقة Emotional: تظهر على شكل بناء علاقات وارتباطات عاطفية عميقة، وحساسية مفرطة تجاه الآخرين والأماكن والأشياء، والتعاطف والحساسية المرهفة تجاه مشاعر الآخرين (جروان، ٢٠١١ص١٦٥).

### تعقيب على نظرية نظرية دابروسكى :

يؤكد دابروسكى فى نظريته على أهمية الجانب العاطفى فى الإبداع بالتوازى على مع الجانب العقلى، وهذا ما يؤكد (شوكوت، ٢٠١٥) حيث يشير إلى أن العلماء والباحثين أكدوا على أهمية الجانب الوجدانى (الانفعالى أو العاطفى) فى الحياة العقلية للإنسان؛ بل يؤكد التفاعل بينها فمثلا: لم يتجاهل جالتون (١٩٨٠) وجود عوامل مختلفة تؤدى إلى العبقرية (مصطلح القرن ١٩ للتفوق)، فى رأيه أن العبقرية محصلة للعوامل الوراثية والخصائص الوجدانية والظروف البيئية ويشارك فى هذا الرأى كل من (وكسلر، ١٩٤٨) و (تيرمان وأودن، ١٩٤٧)، (بياجيه، ١٩٦٧) و (جيلفورد، ١٩٥٦ و ١٩٦٧) و (تاننبوم، ١٩٨٣) و (القريطى، ٢٠١٤).

ومن ثم فىرى فإن هذه النظرية تسلط الضوء على الجانب الانفعالى أو الوجدانى لدى المبدعين بشكل كبير إلا أن الباحث الحالى يرى فى هذه النظرية أنها لا تخرج كونها رصد للخصائص الوجدانية للمبدع.

### (٣) دراسات سابقة:

يستعرض الباحث الحالى متغيرات الدراسة وعلاقتها بمتغيرات أخرى من خلال عرض للدراسات السابقة التى تناولتها وهى على النحو التالى من محاور:

#### — المحور الأول: الأنشطة الإبداعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

فيما يتعلق بالدراسات التنبؤية بمتغير (الأنشطة الإبداعية) من خلال بعض المتغيرات النفسية (الصلابة النفسية ومستوى الطموح) فنجد ذلك فى دراسة (زيدان، ٢٠١٧) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ما تسهم به الصلابة النفسية ومستوى الطموح، وكانت عينة الدراسة قوامها (١٦٩) طالباً من المدرسة الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة بالسويس بمتوسط عمر زمنى (١٨،٤٤) وانحراف معيارى قدره (٠،٥٥)، وقد توصلت الدراسة



إلى أنه يمكن: ١- يمكن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ماتسهم به الدرجة الكلية لمستوى الطموح ٢- يمكن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ما يسهم به البعد الثانى لمقياس الصلابة النفسية (ضبط النفس) ٣- يمكن التنبؤ بالأنشطة الإبداعية من خلال ما تسهم به البعد الثانى لمقياس مستوى الطموح (الاتجاه نحو التفوق والنجاح) ٤- وجود اختلافات فى ديناميات الشخصية بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعاً والأكثر انخفاضاً على اختبار الأنشطة الإبداعية لدى المدرسة الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة بالسويس كما يوضحها اختبار التات. وفيما يتعلق بالدراسات المقارنة المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية (نوع المدرسة، وجنس الطلبة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، نوع عمل الأب، نوع عمل الأم، نوع العلاقة بين الأب والأم، مكان الإقامة) نجد ذلك فى دراسة (حوامدة، ٢٠٠٦)، وتوصلت هذه الدراسة فى مجملها إلى وجود تأثير دال إحصائياً على الأنشطة الإبداعية من خلال المتغيرات الديموغرافية السابقة، وفى دراسة (حبيب، ٢٠٠٨) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المراحل التعليمية الثلاثة (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) من الذكور والإناث على قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس، وقد توصلت الدراسة عن وجود فروق دالة بين ذكور المراحل التعليمية الثلاثة على قائمة تورانس وبالمثل وجود فروق دالة بين إناث المراحل التعليمية الثلاثة على قائمة الأنشطة الإبداعية، وكذلك وجود فروق دالة بين العينة الكلية للمراحل التعليمية الثلاثة. وعن علاقة الأنشطة الإبداعية بالتفكير الإبداعى فتطالعنا دراسة كل من: (حبيب، ٢٠٠٨؛ Mailgram and Milgram, 1976) حيث أسفرت هاتين الدراستين عن وجود ارتباط موجب دال بين قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس وكل من: ١- اختبار أبراهام للتفكير الإبداعى اللفظى (الارتباط معقول) ٢- اختبار الدوائر للتفكير الإبداعى الشكلى (الارتباط منخفض)، وعن دراسة التنبؤ للمعايير المستخدمة فى الكشف عن الأطفال المبتكرين نجدها فى دراسة (حبيب، ١٩٩٠) حيث توصلت هذه الدراسة إلى نتائج مفادها أن: ١- عوامل التفكير الإبداعى اللفظى ترتبط بالمحك الأسمى (السلوك الإبداعى أو قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس) لدى كل من الذكور والإناث ٢- لا ترتبط عوامل التفكير الشكلى بالمحك الأسمى لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية ٣- إن المحكات البديلة (التفكير الإبداعى اللفظى، التفكير الإبداعى الشكلى، سمات الشخصية) مجتمعة تنجح فى التنبؤ بالسلوك الإبداعى للذكور بنسبة ٢٤% وللإناث بنسبة ٢٦%.

### المحور الثاني : الاستثارة الفائقة وعلاقتها بمتغيرات أخرى :

يرتبط متغير الاستثارات الفائقة بمتغيرات أخرى كما أسفرت عنها الدراسات السابقة فمنها على سبيل المثال لا الحصر : دراسة (Vuyk; Krieschok, 2016) فقد أسفرت النتائج على اشتغال عامل الانفتاح على الخبرة الذي - أحد العوامل الخمسة الكبرى - على متغير الاستثارة الفائقة وذلك في ضوء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي على عينة قدرها (٤٦١) من المراهقين المبدعين وغير المبدعين، وفي دراسة (Winkler and Voight, 2016) وجد هناك فروق دالة بين الموهوبين وغير الموهوبين على مقياس الاستثارة الفائقة لصالح الموهوبين إلا أن حجم التأثير كان غير دال، بينما كان حجم التأثير لكل من البعدين (الاستثارة الفائقة الانفعالية والحسية) كان صغيراً، وفي دراسة (Mofield and Parker, 2015) حيث أسفرت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الكمالية والاستثارة الفائقة لدى الموهوبين المراهقين، وفي دراسة (McGovern; Simon; Dack Beduna; William; Esche, 2015) أسفرت النتائج عن وجود إسهام نسبي للدرجة المنخفضة للتنظيم الانفعالي في التنبؤ بالدرجة المرتفعة للاستثارة الفائقة الانفعالية لدى المراهقين، وفي دراسة (Novka, 2015) فقد أسفرت الدراسة أن الأفراد الموهوبين يميلون نحو الاستثارة الفائقة (درجة كلية وأبعاد)، فغالبا ما يظهر الفنان ميلاً نحو الاستثارة الفائقة الانفعالية والاستثارة التخيلية بينما نجد العلماء يميلون نحو الاستثارة الفائقة العقلية والاستثارة الفائقة النفس حركية، وفي دراسة (Rinn and Reynolds, 2012) وجدت علاقة بين الاستثارة الفائقة ومتغير النشاط الزائد وفرط الانتباه لدى الموهوبين، وفي دراسة (Siu, 2010) أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة على مقياس الاستثارة الفائقة (الانفعالية والحسية) لصالح الإناث (الموهوبات وغير الموهوبات) وليس لصالح الأطفال الذكور من (الموهوبين وغير الموهوبين) في هونج كونج، وفي دراسة (Warne, 2011) أسفرت النتائج أنه ينبغي توخي الحذر عند تفسير درجات اختبار الاستثارة الفائقة وذلك في نتائج التحليل العاملي التوكيدي التي كانت تهدف إلى التحقق من صدق هذا الاختبار الذي طبق على عينة من الجنسين من طلاب الجامعة، وفي دراسة (Harrison and Van Hangethan, 2011) حيث أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الاستثارة الفائقة والأرق وقلق الموت

والخوف من المجهول، وفي دراسة (Tieso,2007) أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة بين الطلاب الموهوبين من الذكور والطالبات الموهوبات من الإناث- (ن=١٤٣) من الجنسين- لصالح الطالبات الموهوبات على (الاستثارة الفائقة الحسية والاستثارة الفائقة الانفعالية).

### ـ المحور الثالث : التحصيل الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات أخرى :

يرتبط متغير التحصيل الأكاديمي بمتغيرات نفسية أخرى أظهرتها الدراسات السابقة منها دراسة (محمود، ٢٠١٥) حيث هدف الدراسة إلى التعرف على معدل الذكاء ودرجة الإبداع ومؤشر التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية بولاية الخرطوم على عينة قدرها (٣٠٠٠)، وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الذكاء الإبداع (التفكير الإبداعي) لدى طلاب المرحلة الثانوية ماعدا بعد الأصالة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين معدل الذكاء كمؤشر والتحصيل الأكاديمي، وفي دراسة (Fayombo,2012) التي هدفت إلى الكشف عن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال درجات الذكاء العاطفي لعينة قدرها (١٦٣) طالب جامعي بغرب الهند، وأسفرت الدراسة على أن الذكاء العاطفي يسهم بمقدار ٤٠٪ وذلك في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي. وفي دراسة (الحموي، ٢٠١٠) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات على عينة (١٨٠) تلميذ وتلميذة من طلاب الصف الخامس بمحافظة دمشق بسوريا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات ومثل هذه النتيجة قد تحققت في دراسات سابقة لكل من: (Huane, 2011; Emenheiser, 2014; Seaton, Parker, Marsh, Carven, Yeng, 2014). وفي دراسة (الحلاوي، ٢٠٠٩) حيث هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتحصيل الأكاديمي على عينة (٤٨) طالب وطالبة جامعيين وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء العاطفي والتحصيل الأكاديمي.

### ـ المحور الرابع: الأنشطة الإبداعية علاقتها بالاستثارة الفائقة والتحصيل الأكاديمي:

من خلال المسح الإلكتروني والورقي للكشف عن وجود علاقة بين الأنشطة الإبداعية والاستثارة الفائقة والتحصيل الأكاديمي، فإنه لم يستدل على وجود

دراسات سابقة تربط بين هذه المتغيرات مجتمعة بصورة مباشرة، ولكن كانت بشكل ثنائى وهى على النحو التالى: ففى دراسة (الصليبي وإياد، ٢٠١٤) التى هدفت لمعرفة العلاقة بين التحصيل الأكاديمى والتفكير الإبداعى (والذى يعد منبئاً بالأنشطة الإبداعية كما أشارت دراسة حبيب، ١٩٩٢) وذلك على عينة قدرها (٢٠٠) طالب جامعى بفلسطين وقد أظهرت الدراسة عن وجود علاقة دالة بين التحصيل الأكاديمى فى مادة الرياضيات والتفكير الإبداعى، وفى دراسة (المطيرى، ٢٠٠٨) فهذت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وبين الذكاء والتحصيل الدراسى وفعاليتها فى الكشف عن الطلبة الموهوبين فى الصنفين السابع والتاسع المتوسطين فى دولة الكويت، وذلك على عينة قدرها (١٠٢٠) طالباً وطالبة بمتوسط عمر زمنى (١٢،٣) و (١٤،٤)، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال بين الاستثارات الفائقة والتحصيل الدراسى لصالح الموهوبين، وفى دراسة (Wahlberg, 2004) التى هدفت إلى التحقق من قدرة مقياس الاستثارة الفائقة لدابروسكى على التعرف على الموهوبين المبدعين، وذلك على عينة قوامها (٢١٢) طالب جامعى مقسمة على النحو التالى (١٠٤) طالب بكلية الفنون الجميلة يمثلون الموهوبين المبدعين و (١٠٨) طالب من كليات العلوم الإنسانية يمثلون الطلاب غير الموهوبين المبدعين وكانت اعمارهم (١٨) سنة، وتوصلت الدراسة إلى مايلى: مجموعة الطلاب الموهوبين المبدعين أظهروا مستوى مرتفع من الاستثارة الفائقة (الدرجة الكلية) بشكل دال إحصائياً عن أقرانهم من الطلاب غير الموهوبين المبدعين، بالإضافة إلى أن الموهوبين المبدعين أظهروا كذلك مستوى مرتفع من الاستثارات الفائقة (الانفعالية والعقلية) بشكل دال إحصائياً مقارنة بالطلاب غير الموهوبين المبدعين، وفى دراسة (Bouchard, 2000) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التلاميذ من سن (٤-١٢) باستخدام مقياس الاستثارة الفائقة وأكدت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين الاستثارة الفائقة والتحصيل الأكاديمى، وفى دراسة (Gallagher, 1985) والتى هدفت إلى المقارنة بين الاستثارة الفائقة والتفكير الإبداعى (لتورانس) والتحصيل الأكاديمى على عينة قدرها (١٢) تلميذ موهوب و (١٢) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بالولايات المتحدة الأمريكية وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الاستثارة الفائقة والأبعاد الفرعية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعى، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائياً

بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا على التفكير الإبداعي والاستثارة الفائقة النفس حركية والاستثارة الفائقة التخيلية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين الاستثارة الفائقة العقلية لكل من الدرجات العليا والدرجات الدنيا على اختبار كاليفورنيا للتحصيل الأكاديمي (القواعد والقراءة)، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين الاستثارة الفائقة التخيلية والعقلية والانفعالية واختبار كاليفورنيا للتحصيل الأكاديمي (الرياضيات).

### تعقيب على الدراسات السابقة :

- يلاحظ من الدراسات السابقة أن الأنشطة الإبداعية والاستثارة الفائقة والتحصيل الأكاديمي، كانت هدفاً للعديد من الدراسات على مستوى المنهج الوصفي (ارتباطات، تنبؤات).
- تنوعت الدراسات السابقة ما بين دراسات عربية ودراسات أجنبية لمتغيرات الدراسة الحالية؛ مما يدل على مدى الاهتمام بهذه المتغيرات على النطاقين الإقليمي والعالمي.
- اهتمت الدراسات السابقة بالاستثارة الفائقة وعلاقتها بالمتغيرات التالية: الكمالية، قلق الموت، الخوف من المجهول، الأرق، النشاط الزائد وفرط الانتباه والتنظيم الانفعالي.
- اهتمت الدراسات السابقة بعلاقة الأنشطة الإبداعية بمتغيرات عديدة مثل (الصلابة النفسية ومستوى الطموح، والمتغيرات الديموغرافية: نوع المدرسة، وجنس الطلبة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، نوع عمل الأب، نوع عمل الأم، نوع العلاقة بين الأب والأم، مكان الإقامة، بالإضافة إلى التفكير الإبداعي).
- اهتمت الدراسات السابقة بالتحصيل الأكاديمي وعلاقته بالمتغيرات التالية: الذكاء العاطفي، التفكير الإبداعي ومفهوم الذات.
- يلاحظ كذلك أن الدراسات السابقة ركزت فقط على الربط بين متغيرين فقط بعكس الدراسة الحالية التي ربطت المتغيرات الثلاثة مجتمعين.
- ربطت كل الدراسات السابقة بين متغيرين فقط (كدراسة ارتباطية)، بينما في الدراسة الحالية فقد ربطت المتغيرات الثلاثة من خلال الكشف عن

مستوى الإبداعية المرتفعة لدى عينة الدراسة والتحقق من الخصائص السيكومترية والعاملية لقائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس وعلاقة هذه القائمة بالاستثارة الفائقة والتحصيل الأكاديمي، الأمر الذي لم يوجد في دراسات سابقة- في حدود علم الباحث- مما يعد إضافة علمية جديدة في مسار (فئة المبدعين).

## ٩- فروض البحث؛

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومشكلة البحث الحالي فإن الباحث الحالي توصل إلى الفروض التالية:

١. لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي (٣١) لدى مجتمع البحث في الدرجة الكلية لقائمة الأنشطة الإبداعية.
٢. تتمتع قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس بصدق وثبات مقبولين.
٣. يمكن الاستدلال على بناء عاملى يتكون من أربع عوامل لدرجات أفراد العينة على قائمة الأنشطة الإبداعية.
٤. توجد علاقة بين الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية (وأبعادها) والدرجة الكلية للاستثارة الفائقة (وأبعادها) والتحصيل الأكاديمي (اللغة الأجنبية، حقوق الإنسان، مهنة التعليم و مبادئ التدريس) لدى طالبات كلية التربية بجامعة السويس.
٥. يمكن بناء نموذج سببي يفسر العلاقة بين المتغيرات المستقلة: اللغة الأجنبية (س١)، وحقوق الإنسان (س٢)، ومهنة التعليم (س٣) ومبادئ التدريس (س٤) والدرجة الكلية للاستثارة الفائقة (س٥) على المتغير التابع: الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية (ص) لدى طالبات كلية التربية بجامعة السويس.
٦. يوجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات مرتفعات الأنشطة والطالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية على الدرجة الكلية لاختبار الاستثارة الفائقة؟
٧. يوجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات مرتفعات الأنشطة والطالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية على درجة التحصيل الأكاديمي لمقرر مبادئ التدريس؟

## ١٠- إجراءات البحث:

(١) **منهج البحث:** يخضع البحث الحالي إلى المنهج الوصفي الذي يعمل على وصف الظاهرة، وتصنيف المعلومات، وتنظيمها، وتفسيرها؛ بغية الوصول إلى استنتاجات عامة، تساعد على فهم الواقع وتطويره.

## (٢) خطوات تطبيق البحث الحالي:

- أ. **تقدم الباحث الحالي** بطلب رسمي للسيدة الأستاذة الدكتورة عميدة الكلية بالموافقة على إجراء تطبيق البحث على عينة البحث، وقد تمت الموافقة.
- ب. **قام الباحث الحالي بتطبيق أدوات البحث** على العينة أثناء محاضراتهن بعد الاستئذان من الزملاء الأساتذة لبعض الوقت من المحاضرة وذلك على النحو التالي:
- ج. **عينة التقنين:** كان الهدف منها هو حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاختبارات البحث الحالي، وتكونت هذه العينة من العينة العشوائية البسيطة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة السويس، وكان حجم هذه العينة (٢٠٠) طالبة، وكان عمرهن الزمني يتراوح ما بين (١٩-٢٠) سنة بمتوسط قدره (١٩،٥٧) وانحراف معياري قدره (٠،٤٥).
- د. **قام الباحث بتعريف الطالبات بطبيعة البحث** وشرح فقرات الاختبارات مع التوضيح أن هذا الاختبارات تجرى لأغراض البحث العلمي، وأن درجاتهم ستعامل بسرية تامة.
- هـ. **تم تطبيق الاختبارات في ثلاث جلسات** (٥٠ دقيقة تقريبا لكل جلسة) بعد إعطاء التعليمات اللازمة.
- و. **تطبيق أدوات البحث:** قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة.
- ز. **عينة البحث:** تم اختيار العينة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة باستخدام القرعة وحجمها (٢٣٩) طالبة بكلية التربية بجامعة السويس الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧ من مجتمع الدراسة والذي بلغ حجمه (٦٤١) طالب وطالبة، وذلك في ضوء الأقسام العلمية التالية كما هو موضح بجدول (١):

## جدول (١)

توزيع عينة البحث حسب الأقسام العلمية ونسبتها المئوية

م	القسم	العدد	النسبة المئوية
١	اللغة الإنجليزية	٢٥	١٠,٤٦%
٢	رياض أطفال	٢٩	١٢,١٣%
٣	إنجليزي أساسى	٢٥	١٠,٤٦%
٤	اللغة العربية العام	١٤	٥,٨٥%
٥	اللغة العربية أساسى	٢٦	١٠,٨٧%
٦	التربية الفنية	٢٢	٩,٢٠%
٧	الرياضيات العام	١٩	٧,٩٤%
٨	الكيمياء	٢٩	١٢,١٣%
٩	علوم أساسى	٣٩	١٦,٣١%
١٠	بيولوجى	١١	٤,٦٠%
١١	إجمالى العدد	٢٣٩	١٠٠%

## (٣) أدوات البحث :

أ- قائمة الأنشطة الابتكارية لتورانس (تقنين للبيئة المصرية : حبيب، ٢٠٠٨) :

قدم (حبيب، ٢٠٠٨) وصفاً لهذه القائمة على النحو التالي :

**وصف القائمة:** صمم هذه القائمة تورانس (1969) Torrance؛ للكشف عن مقدار الأنشطة الإبداعية التي يقوم بها التلاميذ. وقد قام حبيب (٢٠٠٨) بترجمة هذه القائمة وإعدادها على البيئة المصرية.

**تقديم الاختبار:** يطلب من الطالبة فى هذه القائمة الإجابة عن مدى مشاركته فى الأنشطة المختلفة التي يتضمنها الاختبار، وإذا كانت العبارة تنطبق عليها فيقوم بوضع علامة (√) تحت نعم وإذا كانت لا تنطبق عليه يضع علامة (√) تحت لا.

**تصحيح الاختبار:** إن جميع القائمة فى الاتجاه الموجب والدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوصة تساوى مجموع عدد مرات الإجابة بنعم، وحيث أن القائمة تشتمل على (٨١) بنداً، فإن الدرجة الكلية لهذه القائمة تكون (٨١) درجة.



### صدق القائمة فى ضوء ما قام به مقنن القائمة (حبيب، ٢٠٠٨):

- **صدق البناء:** أوضح تورانس المؤلف أنه تم تجميع البنود من خلال نتائج الأبحاث والدراسات العديدة التى تناولت التلاميذ المبدعين وأنشطتهم وتصرفاتهم وسلوكهم وميولهم واهتماماتهم من خلال مواقف الحياة اليومية، هذا بالإضافة إلى أن تورانس قد قدم قوائم أخرى كثيرة للطلاب فى المراحل العمرية المختلفة؛ مما يكشف عن توافر صدق البناء.
- **الصدق التلازمى:** استخدم الباحث اختبار أبراهام للتفكير الإبداعى اللفظى، واختبار الدوائر للتفكير الإبداعى الشكلى كمحكات خارجية للقائمة الحالية، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين هذه المحكات وبين درجات التلاميذ على قائمة الأنشطة الإبداعية وكانت معاملات الارتباط بين الاختبارات السابقة على الترتيب تدرج مابين (٠,٢١)؛ (٠,٤٦) وكانت هذه الارتباطات دالة.
- **صدق المقارنة الطرفية:** تمت مقارنة متوسطات الدرجات التى حصل عليها أعلى (٣٠%) وأقل من (٣٠%) من الطلاب فى كل مرحلة من المراحل العمرية الثلاثة، وأسفر نتائج التحليل الإحصائى باستخدام اختبار «ت» عن قدرة الاختبار التمييزية.

**ثبات القائمة: فى ضوء ما قام به مقنن القائمة (حبيب، ٢٠٠٨):** بحساب ثبات ال الطرق الإحصائية التالية:

- **طريقة إعادة إجراء الاختبار لمرتين متتاليتين** بفاصل زمنى قدره ١٥ يوماً على عينة قدرها (٣٠٠) طالب وطالبة (١٥٠ طالب، ١٥٠ طالبة) موزعين بالتساوى على المراحل التعليمية الثلاثة (الابتدائية والإعدادية والثانوية)، حيث كان معامل الارتباط لذكور المراحل الثلاثة بالترتيب (٠,٨١، ٠,٧٩، ٠,٧١) وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، بينما كان معاملات الارتباط لإناث المراحل الثلاثة بالترتيب (٠,٨٤، ٠,٨١، ٠,٧٧) وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠١).

○ **طريقة التجزئة النصفية** بين البنود الفردية والزوجية وكان معاملات الارتباط لذكور المراحل التعليمية الثلاثة بالترتيب (٠،٧٢، ٠،٧٦، ٠،٦٩) وهى قيم دالة عند مستوى (٠،٠١)، بينما كان معاملات الارتباط لإناث المراحل التعليمية الثلاثة هى على الترتيب (٠،٧٥، ٠،٧٥، ٠،٦٦) وهى دالة عند مستوى (٠،٠١).

○ **طريقة الاتساق الداخلى:** بين كل بند والدرجة الكلية على العينات الثلاثة وكان متوسط معاملات الارتباط بوجه عام تدرجت ما بين (٠،٣٥-٠،٧٣) وكانت دالة عند مستوى (٠،٠١).

**مكونات القائمة:** حرص تورانس عند وضعه للاختبار على أن تصف وحداته السلوك الإجرائى الذى يعكس وجود الأنشطة الإبداعية من خلال الجوانب التالية:

○ **البعد الأول (الجانب اللغوى):** يشتمل على كتابة قصيدة شعرية أو مسرحية أو قصة، واستخدام قواميس للغة وكشف أخطاء لغوية. وتشمل على ١١ فقرة ذات الأرقام التالية: (١-٢-٣-٥-٦-١٠-١١-٣٠-٤٣-٤٤-٧٢).

○ **البعد الثانى (الجانب العلمى):** يتضمن قراءة مجلة علمية أو كتاب علمى، التخطيط لتجربة علمية، تجميع صخور، حضور معرض علمى، القيام بطباعة صور فوتوغرافية، الاشتراك فى مسابقة علمية، القيام بتقطير ماء، صناعة الحبر، استخدام مغناطيس والاحتفاظ بكتاب علمى. وتشمل على ٢٣ فقرة ذات الأرقام التالية: (١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٤١-٤٦-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٣-٦٤-٦٥).

○ **البعد الثالث (الجانب الفنى):** يتضمن الاشتراك فى إدارة مسرحية، القيام بالتمثيل، تصميم مسرح، الرسم بالألوان الزيتية أو المائية، النقش على الصابون أو الخشب، رسم نموذج لاختراع، تصميم آلة موسيقية وتصميم إعلانات للمدرسة. وتمثله ٢٨ فقرة ذات الأرقام التالية: (٧-٨-٩-١٢-١٣-١٤-٢٤-٣١-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤٢-٤٧-٤٨-٤٩-٥٦-٧٠-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١).

٥ **البعد الرابع (الجانب الاجتماعي):** يتضمن الاشتراك في حل مشكلة مع زملاء آخرين، محاولة تحسين شيء ما في النادي أو المنزل، المساهمة في معرض للعب الأطفال والقيام بلعبة جديدة وتلعيها للآخرين، ويمثل هذا الجانب ١٩ فقرة ذات الأرقام التالية: (٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٢-٣٣-٤٥-٥٠-٥١-٦٢-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧١-٧٣-٧٤) (حبيب، ٢٠٠٨).

### ب- اختبار الاستشارة الفائقة (إعداد: الباحث الحالي):

#### الإحصاء الوصفي للاختبار في صورته الأولى (قبل الحذف):

تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٢٠٠) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية بجامعة السويس في فبراير ٢٠١٧، وتم الحصول على نتائج الإحصاء الوصفي لهذا الاختبار كما مبين بالجدول (٢).

#### جدول (٢)

##### الإحصاء الوصفي لاختبار الاستشارة الفائقة

ن	المتوسط	المتوسط الوسيط	المنوال	انحراف معياري	التباين	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الالتواء	التفرطح
٢٠٠	١٧٨,٦	١٧٩,٠٠	١٧٤,٠٠	١٤,٧١	٢١٦,٥٢	٩٢,٠٠	٢٢٠	١٢٨	٠,٠٠٤	٠,٣٥٠

يتضح من جدول (٢) أن قيمة المتوسط تكاد تتساوى مع قيمة الوسيط؛ مما يعد مؤشر دال على اعتدالية التوزيع.

#### الخصائص السيكمترية لاختبار الاستشارة الفائقة:

٥ **صدق الاختبار:** تم حساب صدق اختبار الاستشارة الفائقة من خلال طرق الصدق التالية:

**طريقة صدق المحتوى:** تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى (صدق المحكمين)، وهذا من خلال عرض الاختبار في صورته الأولى - مع تعريف لمفهوم الاستشارة الفائقة لطلاب الجامعة وأبعاده ومصادر اشتقاق هذا الاختبار - على عشرة محكمين من أساتذة الجامعة في تخصص الصحة النفسية و علم النفس والتربية الخاصة، وقد أدلى عدد من السادة الأساتذة

المحكمين بنسبة (٩٢٪) بالموافقة على جميع عبارات المقياس، وقد طلب منهم تحديد الآتى: (مدى دقة صياغة بنود المقياس، وصحة اللغة وملائمتها للعينة موضع البحث، وهل تحتوى العبارة الواحدة على أكثر من مضمون أم لا، وهل ثمة تضارب فى عبارات الاختبار أم لا، وهل يصلح الاختبار فى مقياس ما وضع لقياسه أم لا، وإضافة ما يجب أن يضاف).

**طريقة صدق التكوين الفرضى (القدرة التمييزية):** تم حساب هذا الصدق من خلال حساب النسبة الحرجة "ذ" Critical Ratio لدرجات أعلى ٢٧٪ ودرجات أدنى ٢٧٪ للعينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠٠)، وبلغت قيمة النسبة الحرجة "ذ" (١٠،٩٨) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١)، مما يعني أن اختبار الاستثارة الفائقة تتوافر عليه القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين على هذا الاختبار، وعليه فالاختبار إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين المتطرفتين على هذا الاختبار صادق كذلك.

#### ثبات الاختبار: ويشمل الطرق التالية:

○ **طريقة إعادة الاختبار:** تم تطبيق الاختبار على المفحوصين ثم أعيد تطبيقه بعد ١٥ يوماً وأسفر معامل الارتباط بين التطبيقين عن قيمة قدرها (٠،٨١)، وهو معامل ثبات قوى مما يعنى ثبات الدرجة واستقرارها على المقياس

○ **طريقة الثبات بالتجزئة النصفية (الفردى والزوجى):**

تم حساب ثبات التجزئة النصفية (الفردى - الزوجى) وهى ما تعرف بمعامل الاتساق الداخلى، وهى موضحة بالجدول (٣).

#### جدول (٣)

حساب ثبات اختبار الاستثارة الفائقة لطالبات الجامعة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	نصف الاختبار
××٠،٨١	٨،٢٩	٩٤،٠٥	٢٠٠	النصف الفردى
	٧،٧٥	٨٤،٥٥	٢٠٠	النصف الزوجى

×× دالة عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من جدول (٣) أن معامل الارتباط ليبرسون هي (٠,٦٨) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١). وباستخدام معادلة (سبيرمان- براون)؛ لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، حيث أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠,٨١) وهو معامل ثبات قوى؛ مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتجانس: تم الحصول على معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ مقداره (٠,٧٧)، وهو معامل ثبات قوى؛ مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.
- الثبات باستخدام التجانس الداخلى بين درجات العبارات والدرجة الكلية للاختبار الفرعى: بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (ن=٢٠٠) تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للاختبار الفرعى (أبعاد الاختبار) باستخدام التجانس الداخلى. والجدول (٤) يوضح حساب هذا التجانس.

#### جدول (٤)

معامل ارتباط (ر) المفردة بالدرجة الكلية بالاختبار الفرعى (البعد)

الاستشارة الفائقة الانفعالية		الاستشارة العقلية		الاستشارة التخليقية		الاستشارة الحسية		الاستشارة الفائقة الانفس حركية	
(ر)	العبارة	(ر)	العبارة	(ر)	العبارة	(ر)	العبارة	(ر)	العبارة
٠,٣١٤	٩	٠,٤٢٢	٧	٠,٣٦٤	٥	٠,٨٦	٣	٠,٤٠٠	١
٠,١٨٤	١٢	٠,٥٢٦	٨	٠,١٢٣	٦	٠,١٥٣	٤	٠,٣٥٤	٢
٠,٣٧٠	٢٢	٠,٢٨٠	١٧	٠,٣٦٧	١٥	٠,٢٧٧	١٣	٠,٤٣٤	١٠
٠,٢٦٨	٢٣	٠,٢٧٨	١٨	٠,٣٩٤	١٦	٠,٠٧٨-	١٤	٠,٢٠٤	١١
٠,٢٥٩	٣١	٠,٣٦٣	٢٤	٠,٠٧٤	٢٦	٠,٣٥٨	١٩	٠,٠٠٢-	٢٠
٠,٠٢٢	٣٢	٠,٣٩٦	٢٥	٠,٤٤٧	٢٧	٠,٤٦٨	٢٨	٠,٠٩٦-	٢١
٠,٣٤١	٣٨	٠,١٨٥	٣٠	٠,١٦٢	٣٣	٠,٣٩١	٢٩	٠,٥٣١	٤٠
٠,٢٢٩	٤٣	٠,٢١١	٣٦	٠,١٨٣	٣٤	٠,٢٥٦	٣٥	٠,٠٧٨	٤١
٠,٣٧٧	٤٤	٠,٠٠٧	٣٧	٠,٢٥٨	٣٩	٠,٢٧٦	٤٧	٠,١٥٠	٤٩
٠,٤٠٠	٤٥	٠,٢٨٥	٤٢	٠,٣١٥	٤٦	٠,٣٦١	٤٨		

يتضح من جدول (٤) أن جميع الارتباطات باستخدام معامل ألفا مقبولة ماعدا العبارات أرقام (٣، ٤، ٦، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤١، ٤٩) فهي أقل العبارات ارتباطا بالدرجة الكلية للاختبارات الفرعية للاختبار، لذا تم حذفها من الاختبار؛ مما يعنى التحقق من ثبات الاختبار الأمر الذى يطمئن الباحث لاستخدامه.

٥ الثبات باستخدام التجانس الداخلى بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار الاستشارة الفائقة لطلاب الجامعة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط للأبعاد كما هو مبين بالجدول (٥) التالى:

### جدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار الاستشارة الفائقة

معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	الأبعاد
××٠,٣٢	٣,٥٢	١٧,٨٠	٢٠٠	الاستشارة الفائقة النفس حركية
	١١,٥٠	١٢٤,٧٤	٢٠٠	الدرجة الكلية للاختبار
××٠,٦٢	٣,٨٢	٢٦,٢٣	٢٠٠	الاستشارة الفائقة الحسية
	١١,٥٠	١٢٤,٧٤	٢٠٠	الدرجة الكلية للاختبار
××٠,٦٥	٣,٦٣	٢١,٠٤	٢٠٠	الاستشارة الفائقة التخيلية
	١١,٥٠	١٢٤,٧٤	٢٠٠	الدرجة الكلية للاختبار
××٠,٦٧	٤,١٨	٢٨,٣٧	٢٠٠	الاستشارة الفائقة العقلية
	١١,٥٠	١٢٤,٧٤	٢٠٠	الدرجة الكلية للاختبار
××٠,٦٨	٤,١٨	٣١,٢٨	٢٠٠	الاستشارة الفائقة الانفعالية
	١١,٥٠	١٢٤,٧٤	٢٠٠	الدرجة الكلية للاختبار

×× دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٥) أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار الاستشارة الفائقة دالة عند مستوى (٠,٠١) وذلك على النحو التالى: الاستشارة الفائقة النفس حركية (٠,٣٢)، والاستشارة الفائقة الحسية (٠,٦٢)، والاستشارة الفائقة التخيلية (٠,٦٥)، والاستشارة الفائقة العقلية (٠,٦٧)،

والاستثارة الفائقة الانفعالية (٠،٦٨)؛ مما يعنى التحقق من ثبات الاختبار الأمر الذى يطمئن الباحث لاستخدامه.

٥ الثبات باستخدام التجانس الداخلى بين درجات العبارات والدرجة الكلية للاختبار: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لاختبار الاستثارة الفائقة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط كما هو مبين بالجدول (٦) التالى:

### جدول (٦)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العبارات والدرجة الكلية لاختبار الاستثارة الفائقة

العبارة (ر)	العبارة (ر)	العبارة (ر)	العبارة (ر)	العبارة (ر)	العبارة (ر)	العبارة (ر)	العبارة (ر)	العبارة (ر)	العبارة (ر)
××٠،٤٠	٢٩	××٠،٣٠	٢٢	××٠،٣٣	١٥	××٠،٣٧	٨	××٠،٢٧	١
××٠،٣٣	٣٠	××٠،٣٠	٢٣	××٠،٤٣	١٦	××٠،٣١	٩	×٠،١٨	٢
××٠،٣٦	٣١	××٠،٤٣	٢٤	××٠،٤٩	١٧	××٠،٤٤	١٠	٠،١١	٣
××٠،٣٠	٣٢	××٠،٤٧	٢٥	××٠،٣٨	١٨	٠،١٣	١١	٠،٢٥	٤
××٠،٤٢	٣٣	××٠،٤٠	٢٦	××٠،٣٦	١٩	××٠،٤١	١٢	××٠،٢٢	٥
××٠،٣٦	٣٤	××٠،٣٩	٢٧	××٠،٣٧	٢٠	××٠،٢٨	١٣	××٠،٤١	٦
		××٠،٣٣	٢٨	××٠،٢٩	٢١	××٠،٣٩	١٤	××٠،٣٥	٧

××دالة عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العبارات والدرجة الكلية لاختبار الاستثارة الفائقة وكل معاملات ارتباط بيرسون دالة عند مستوى (٠،٠١)؛ مما يعنى التحقق من ثبات الاختبار الأمر الذى يطمئن الباحث لاستخدامه.

### ١١- نتائج فروض البحث:

(١) التحقق من صحة الفرض الأول الذى ينص على "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط عينة البحث الحالى والمتوسط الفرضى (٣١) لدى مجتمع البحث فى الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة وذلك كما هو موضح بالجدول (٧).

### جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) للعينة (ن=٢٣٩)

ن	قيمة ت المحسوبة	د-ح	متوسطات الفروق	الدلالة
٢٣٩	١،١٥٦	٢٣٨	٠،٨٥٣	٠،٢٥

يتضح من جدول (٧) أن قيمة الدلالة تساوى ٢٥٪ وهى قيمة أكبر من مستوى المعنوية ٥٪ وبالتالي تقبل الفرض الصفري الذى ينص على: " لا يوجد فروق دال إحصائياً بين متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضى وقدره (٣١) لدى مجتمع البحث فى الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية.

(٢) **التحقق من صحة الفرض الثانى الذى ينص على: " تتمتع قائمة الأنشطة الإبداعية بصدق وثبات مقبولين "**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: الإحصاء الوصفى، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ وتمت المعالجة الإحصائية على النحو التالى:

**الإحصاء الوصفى:** تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٢٠٠) طالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة السويس فى شهر (فبراير ٢٠١٧)، وتم الحصول على نتائج الإحصاء الوصفى لهذا الاختبار كما مبين بجدول (٨).

### جدول (٨)

الإحصاء الوصفى لاختبار قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس

ن	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعيارى	التباين	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الالتواء	التفرطح
٢٠٠	٣١،٢٦	٣٢،٠٠	١١،٥١	١٣٢،٦٦	٧٩،٠٠	١٠٠	٨٠،٠٠	٠،٢١٠	١،٠٢

يتضح من جدول (٨) أن قيمة المتوسط تكاد تتساوى مع قيمة الوسيط ؛ مما يعد مؤشر دال على اعتدالية التوزيع.



**صدق القائمة:** تم استخدام طريقة صدق التكوين الفرضي أو ما يعرف بصدق المقارنة الطرفية أو القدرة التمييزية وذلك من خلال حساب النسبة الحرجة "Critical Ratio" لدرجات أعلى ٢٧٪ ودرجات أدنى ٢٧٪ للعينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠٠)، وبلغت قيمة النسبة الحرجة " (٢٢،٤١) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١)؛ مما يعني أن اختبار الاستتارة الفائقة تتوافر عليه القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين على هذا الاختبار، وعليه فالاختبار إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين المتطرفتين على هذا الاختبار صادق كذلك.

**ثبات القائمة:** قام الباحث الحالى بحساب ثبات هذه القائمة بالطرق التالية:

○ **إعادة تطبيق الاختبار:** تم تطبيق القائمة على المفحوصين ثم أعيد تطبيقه بعد ١٥ يوماً وأسفر معامل الارتباط بين التطبيقين عن قيمة قدرها (٠،٨٣)، وهو معامل ثبات قوى مما يعنى ثبات الدرجة واستقرارها على المقياس.

○ **الثبات بالتجزئة النصفية:** تم حساب ثبات التجزئة النصفية (الفردى- الزوجى) وهى ما تعرف بمعامل الاتساق الداخلى، وهى موضحة بالجدول (٩).

### جدول (٩)

حساب ثبات اختبار الأنشطة الإبداعية لتورانس بطريقة التجزئة النصفية (الفردى-الزوجى)

معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	درجتا الاختبار
××٠،٩٠	٦،٢٨	١٥،١٢	٢٠٠	النصف الفردى
	٥،٨٣	١٦،١٥	٢٠٠	النصف الزوجى

×× دالة عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من الجدول (٩) أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠،٨١) وهو معامل ارتباط دال، وباستخدام معادلة (سببيرمان - بروان ١٩١٠)؛ لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠،٩٠)، وهو معامل ثبات قوى؛ مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتجانس: تم الحصول على معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ مقداره (٠,٨٩)، مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.
- الاتساق الداخلى بين الأبعاد والدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية:

تم حساب ثبات القائمة من خلال الاتساق الداخلى بين الأبعاد (الجوانب الأربعة والدرجة الكلية للأنشطة الابتكارية وذلك كما موضح بالجدول (١٠):

### جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية لقائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس

معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	المتغيرات
××٠,٦٩	٢,٢٣	٣,٥٠	٢٠٠	الجانب اللغوى
	١١,٥١	٣١,٢٦	٢٠٠	الدرجة الكلية للاختبار
××٠,٨٩	٤,٠٣	٨,٠٦	٢٠٠	الجانب العلمى
	١١,٥١	٣١,٢٦	٢٠٠	الدرجة الكلية للاختبار
××٠,٨٨	٤,٣١	١١,٩٥	٢٠٠	الجانب الفنى
	١١,٥١	٣١,٢٦	٢٠٠	الدرجة الكلية للاختبار
××٠,٨٣	٣,١٢	٧,٧٥	٢٠٠	الجانب الاجتماعى
	١١,٥١	٣١,٢٦	٢٠٠	الدرجة الكلية للاختبار

×× دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية لقائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس دالة عند مستوى (٠,٠١) وهى على النحو التالى (الجانب اللغوى، الجانب العلمى، الجانب الفنى والجانب الاجتماعى) وكانت قيم معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية على الترتيب (٠,٦٩، ٠,٨٩، ٠,٨٨ و ٠,٨٣).

**الاتساق الداخلى بين كل عبارة والدرجة الكلية:** تم حساب الثبات القائمة من خلال طريقة الاتساق الداخلى بين كل عبارة والدرجة الكلية وهذا كما موضح بجدول (١١) التالى:

## جدول (١١)

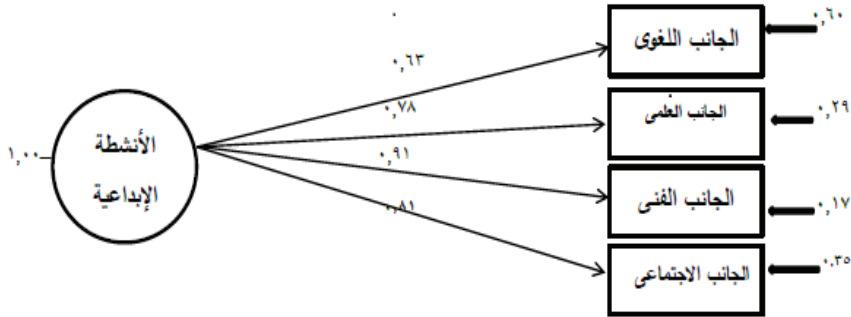
معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية (طريقة الاتساق الداخلي)

العبارة	(ر) ن=٢٠٠	العبارة	(ر) ن=٢٠٠	العبارة	(ر) ن=٢٠٠	العبارة	(ر) ن=٢٠٠
١	**٠,٣٨	٢٣	**٠,٤٢	٤٥	**٠,٣٢	٦٧	**٠,٤٥
٢	**٠,٢٤	٢٤	**٠,٢٦	٤٦	**٠,٤٦	٦٨	**٠,٣٩
٣	**٠,٣٦	٢٥	**٠,١٩	٤٧	**٠,٤١	٦٩	**٠,١٩
٤	**٠,٢٣	٢٦	**٠,٢٨	٤٨	**٠,٣٥	٧٠	**٠,٢٦
٥	**٠,٢٠	٢٧	**٠,١٩	٤٩	**٠,٣٠	٧١	**٠,٣١
٦	**٠,٣١	٢٨	**٠,٢٨	٥٠	**٠,٣٣	٧٢	**٠,٢٥
٧	**٠,٣٣	٢٩	**٠,٢١	٥١	**٠,٤٨	٧٣	**٠,٤٧
٨	**٠,٣٣	٣٠	**٠,٢٩	٥٢	**٠,٣١	٧٤	**٠,٣٢
٩	**٠,٢٨	٣١	٠,١٣	٥٣	**٠,٣٩	٧٥	**٠,٤٢
١٠	**٠,٢٥	٣٢	**٠,٤٤	٥٤	**٠,٣٤	٧٦	**٠,٢٦
١١	**٠,٤٥	٣٣	**٠,٣٥	٥٥	**٠,٣٥	٧٧	٠,١٣
١٢	**٠,٢٦	٣٤	**٠,٣٢	٥٦	**٠,٣٠	٧٨	**٠,٣١
١٣	*٠,١٦	٣٥	**٠,٣٤	٥٧	**٠,٤٠	٧٩	**٠,٣٧
١٤	**٠,٣٣	٣٦	**٠,٣٥	٥٨	**٠,٤٢	٨٠	**٠,٢٨
١٥	**٠,٤٣	٣٧	**٠,٣٤	٥٩	**٠,١٧	٨١	**٠,٣٠
١٦	**٠,٢٨	٣٨	**٠,٢٥	٦٠	**٠,٢٢		
١٧	**٠,٣٢	٣٩	**٠,٤٠	٦١	**٠,٣٨		
١٨	**٠,٣١	٤٠	**٠,٤٨	٦٢	**٠,٢٥		
١٩	**٠,٣٩	٤١	**٠,٤٤	٦٣	**٠,٣٩		
٢٠	**٠,٤٠	٤٢	**٠,٤٧	٦٤	**٠,٤٤		
٢١	**٠,٤٣	٤٣	**٠,٣٥	٦٥	**٠,٣٩		
٢٢	**٠,٢٩	٤٤	**٠,٤٢	٦٦	**٠,٣١		

×دالة عند مستوى (٠,٠٥) ××دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١١) أن جميع العبارات ذات علاقة دالة مع الدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١)، ماعدا العبارتين رقم (٣١، ٧٧) حيث أنهما ذات علاقة غير دالة بالدرجة الكلية، ومن ثم يتضح أن قائمة الأنشطة الإبداعية التي أعدها تورانس يتمتع بصدق وثبات مقبولين على عينة البحث، وعليه فقد تحقق صحة الفرض الثاني.

(٣) **التحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على:** « يمكن الاستدلال على بناء عاملى يتكون من أربع عوامل لدرجات أفراد العينة على قائمة الأنشطة الإبداعية». وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل العاملى التوكيدى باستخدام البرنامج الإحصائى ليزرل «Lisrel» والشكل (١) يوضح ذلك:



كا=٢١،٧٨=د.ح=٢ مستوى الدلالة=٠،٤١٠٢٩ جذر متوسط مربع البواقي=٠،٠٠٠

### شكل (١)

يوضح نتائج التحليل العاملى التوكيدى

### أ- تفسير نتائج الفرض الثالث:

يوضح المسار التخطيطى الموضح بالشكل السابق تشبعات المتغيرات المشاهدة الأربعة (الجانب اللغوى، الجانب العلمى، الجانب الفنى، الجانب الاجتماعى) وهى تلك المقادير قرينة الأسهم الخارجية من العامل الكامن (الأنشطة الإبداعية) والمتجهة إلى المتغيرات المشاهدة (الأربعة للأنشطة الابتكارية سألفة الذكر)، أما المقادير قرينة الأسهم المتجهة إلى المتغيرات المشاهدة من جهة اليمين فى المسار التخطيطى فإنها توضح تباينات الخطأ فى تقدير هذه المتغيرات المشاهدة، الصحيح الموضوع بجوار السهم المتجة إلى (الأنشطة الإبداعية) من جهة اليسار يوضح معامل ارتباط المتغيرات المستقلة فى النموذج وهو هنا عامل واحد (الأنشطة الإبداعية) وهو ما يطلق عليه (العامل الكامن)؛ لذلك معامل الارتباط يساوى واحد. والجدول (١٢) يوضح ذلك:

## جدول (١٢)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي حيث  $n = 239$ 

المتغير المشاهد	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة «ت» ودلالاتها الإحصائية	معامل الثبات
الجانب اللغوي	٠,٦٣٤	٠,٠٦٠٨	$\times \times 10,414$	٠,٤٠٢
الجانب العلمي	٠,٧٨٢	٠,٠٥٦٧	$\times \times 13,792$	٠,٦١١
الجانب الفني	٠,٩١١	٠,٠٥٢٩	$\times \times 17,215$	٠,٨٣٠
الجانب الاجتماعي	٠,٨٠٦	٠,٠٥٦٠	$\times \times 14,379$	٠,٦٤٩

×× دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

## ب- توضيح النتائج:

- يتضح من النتائج السابقة أن نموذج العامل الواحد قد حظى على قيم جيدة لمؤشرات المطابقة، وأن معاملات الصدق الأربعة (التشبعات) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).
- ويلاحظ أن المتغير المشاهد (الجانب الفني) هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن (الأنشطة الإبداعية): حيث معامل صدقه أو تشبعه بالعامل الكامن يساوي (٠,٩١١)، يليه المتغير المشاهد (الجانب الاجتماعي).
- كما يلاحظ أيضاً أن (الجانب الفني) هو أكثر مؤشرات المتغير الكامن ثباتاً ( $R^2 = 0,830$ ) ويمكن تفسير مربع معامل الارتباط المتعدد ( $R^2$ ) أو (معامل الثبات) لهذا المتغير كما يلي: أن نسبة ٨٣,٠٠% من التباين في درجات هذا المتغير المشاهد (الجانب الفني) يمكن تفسيرها بالتباين في المتغير الكامن الواحد (الأنشطة الإبداعية)، أما كمية التباين الباقية (غير المفسرة) في هذا المتغير وهي (١٧,٠٠%) لا يمكن تفسيرها بهذا النموذج ويمكن أن تعزى إلى أخطاء القياس في (الجانب الفني) كما يمكن أن نقول أن الحد الأدنى لثبات (الجانب الفني) هو (٠,٨٣٠).
- كما يلاحظ أيضاً أن (الجانب الاجتماعي) هو ثاني مؤشرات المتغير الكامن ثباتاً ( $R^2 = 0,649$ )، ويمكن تفسير مربع معامل الارتباط المتعدد ( $R^2$ ) أو (معامل الثبات) لهذا المتغير كما يلي: أن نسبة ٦٤,٩% من التباين في درجات

هذا المتغير المشاهد (الجانب الاجتماعي) يمكن تفسيرها بالتباين في المتغير الكامن الواحد (الأنشطة الإبداعية) أما كمية التباين الباقية (غير المفسرة) في هذا المتغير وهي (٣٥،١٪) لا يمكن تفسيرها بهذا النموذج ويمكن أن تعزى إلى أخطاء القياس في (الجانب الاجتماعي)، كما يمكن أن نقول أن الحد الأدنى لثبات (الجانب الاجتماعي) هو (٠،٦٤٩).

• كما يلاحظ أيضاً أن (الجانب العلمي) هو ثالث مؤشرات المتغير الكامن ثباتاً ( $R^2 = 0,611$ ) ويمكن تفسير مربع معامل الارتباط المتعدد ( $R^2$ ) أو (معامل الثبات) لهذا المتغير كما يلي: أن نسبة ٦١،١٪ من التباين في درجات هذا المتغير المشاهد (الجانب العلمي) يمكن تفسيرها بالتباين في المتغير الكامن الواحد (الأنشطة الإبداعية)، أما كمية التباين الباقية (غير المفسرة) في هذا المتغير وهي (٣٨،٩٪) لا يمكن تفسيرها بهذا النموذج ويمكن أن تعزى إلى أخطاء القياس في (الجانب العلمي)، كما يمكن أن نقول أن الحد الأدنى لثبات (الجانب العلمي) هو (٠،٦١١).

• كما يلاحظ أيضاً أن (الجانب اللغوي) هو رابع مؤشرات المتغير الكامن ثباتاً ( $R^2 = 0,402$ ) ويمكن تفسير مربع معامل الارتباط المتعدد ( $R^2$ ) أو (معامل الثبات) لهذا المتغير كما يلي: أن نسبة ٤٠،٢٪ من التباين في درجات هذا المتغير المشاهد (الجانب اللغوي) يمكن تفسيرها بالتباين في المتغير الكامن الواحد (الأنشطة الإبداعية)، أما كمية التباين الباقية (غير المفسرة) في هذا المتغير وهي (٥٩،٨٪) لا يمكن تفسيرها بهذا النموذج ويمكن أن تعزى إلى أخطاء القياس في (الجانب اللغوي) كما يمكن أن نقول أن الحد الأدنى لثبات (الجانب اللغوي) هو (٠،٤٠٢).

• كما أن تباينات الخطأ والمعطاة بجوار كل علاقة (أو معادلة) تفسر عادة على أنها أخطاء القياس (أو الأخطاء المشاهدة) في المتغيرات المشاهدة، وهذه الأخطاء تمثل أخطاء في المتغيرات بدلاً من كونها أخطاء في المعادلات.

• ومن هنا يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي بالنموذج الأول قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لقائمة (الأنشطة الإبداعية)، وأن الظاهرة أو المتغير الرئيسي الذي يقيسه هذا

الاختبار عبارة عن عامل كامن ينتظم حوله العوامل الفرعية الأربعة المشاهدة (الجوانب الأربعة: اللغوي، العلمي، الفني، الاجتماعي) لهذا المتغير الرئيسي (الأنشطة الإبداعية).

**(٤) التحقق من نتائج الفرض الرابع الذي ينص على:** « توجد علاقة دالة بين الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية (وأبعادها) والدرجة الكلية للاستثارة الفائقة (وأبعادها) ودرجات التحصيل الأكاديمي (اللغة الأجنبية، حقوق الإنسان، مهنة التعليم و مبادئ التدريس) لدى طالبات كلية التربية بجامعة السويس».

وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات السابقة وذلك موضح بجدول (١٣):





## يتضمن من جدول (١٣) الحصول على النتائج التالية :

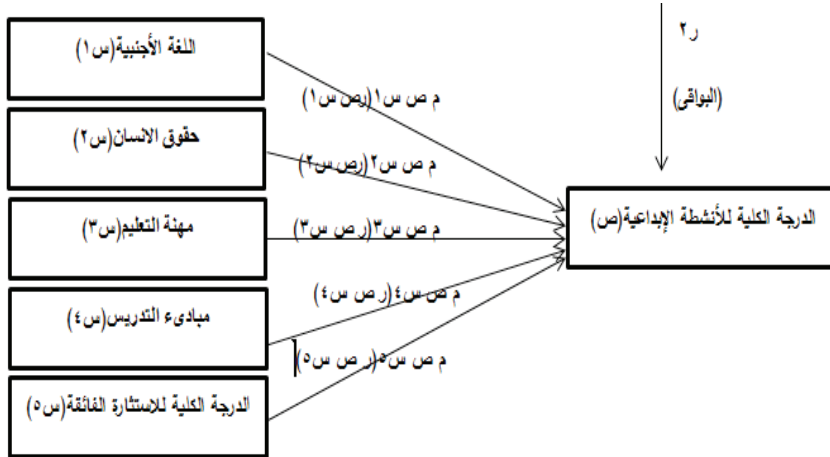
١. وجود ارتباط إيجابي بين الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية وكل من:
  - ١- أبعادها ٢- الدرجة الكلية للاستثارة الفائقة وأبعادها (النفس حركية، الحسية، التخيلية، العقلية) باستثناء عدم وجود ارتباط دال بين الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية وبعد (الاستثارة الفائقة الانفعالية).
٢. عدم وجود ارتباط بين الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية واللغة الأجنبية وحقوق الانسان ومهنة التعليم باستثناء وجود ارتباط بينها وبين مبادئ التدريس.
٣. وجود ارتباط إيجابي بين الجانب اللغوي للأنشطة الإبداعية وكل من:
  - ١- الأبعاد الثلاثة الأخرى: العلمي والفني والاجتماعي ٢- الدرجة الكلية للاستثارة الفائقة وأبعادها (الحسية، والتخيلية، والعقلية) وذلك باستثناء عدم وجود بين هذا الجانب والاستثارة النفس حركية ٣- مبادئ التدريس باستثناء عدم وجود ارتباط بين هذا الجانب (اللغوي) واللغة الأجنبية وحقوق الانسان ومهنة التعليم.
٤. وجود ارتباط إيجابي بين الجانب العلمي و كل من: ١- الجانبين (الفني والاجتماعي) للأنشطة الإبداعية ٢- الدرجة الكلية للاستثارة الفائقة وأبعادها (النفس حركية، الحسية، التخيلية، العقلية والانفعالية) ، وذلك باستثناء عدم وجود ارتباط بين الجانب العلمي والاستثارة الفائقة الانفعالية ٣- مبادئ التدريس باستثناء عدم وجود ارتباط بين هذا الجانب (العلمي) واللغة الأجنبية وحقوق الانسان ومهنة التعليم.
٥. وجود ارتباط إيجابي بين الجانب الفنى وكل من: ١- الجانب الاجتماعي للأنشطة الإبداعية ٢- الدرجة الكلية للاستثارة الفائقة وأبعادها (النفس حركية، الحسية، التخيلية، العقلية والانفعالية) باستثناء عدم وجود ارتباط دال بين الجانب الفنى وكل من الاستثارة الفائقة (النفس حركية و التخيلية والانفعالية)، بينما نجد أن عدم وجود ارتباط بين الجانب الفنى واللغة الأجنبية وحقوق الانسان ومهنة التعليم إلا أن ثمة ارتباط إيجابي بين الجانب الفنى ومبادئ التدريس .

٦. وجود ارتباط إيجابي بين الجانب الاجتماعي للأنشطة الإبداعية وكل من ١-الدرجة الكلية للاستثارة الفائقة وأبعادها (النفس حركية، الحسية، التخيلية، العقلية، الانفعالية) باستثناء عدم وجود ارتباط بين الجانب الاجتماعي والاستثارة التخيلية والانفعالية، وكذلك نجد عدم ارتباط دال بين الجانب الاجتماعي للأنشطة الإبداعية واللغة الأجنبية وحقوق الإنسان ومهنة التعليم ومبادئ التدريس.
٧. وجود ارتباط إيجابي بين الدرجة الكلية للاستثارة الفائقة وأبعادها ولكن لا يوجد ارتباط دال بينها وبين جميع مقررات متطلبات الكلية (اللغة الأجنبية وحقوق الانسان ومهنة التعليم ومبادئ التدريس).
٨. وجود ارتباط إيجابي بين الاستثارة الفائقة النفس حركية وكل من ١- الاستثارة الفائقة الانفعالية بينما يوجد ارتباط دال سلبي بينها والاستثارة الفائقة العقلية بالإضافة إلى عدم وجود ارتباط بينها (الاستثارة الفائقة النفس حركية) وجميع مقررات متطلبات الكلية.
٩. وجود ارتباط إيجابي بين الاستثارة الفائقة الحسية وبين كل من: ١- الاستثارة التخيلية والعقلية والانفعالية غير أنه لا يوجد ارتباط بينها (الاستثارة الفائقة الحسية) وجميع مقررات متطلبات الكلية.
١٠. وجود ارتباط إيجابي بين الاستثارة الفائقة التخيلية وكل من ١-الاستثارة الفائقة العقلية والانفعالية كذلك بينما لا يوجد ارتباط بينها وجميع مقررات متطلبات الكلية.
١١. وجود ارتباط إيجابي بين الاستثارة الفائقة العقلية والاستثارة الفائقة الانفعالية بينما لا يوجد ارتباط بين الأولى (الاستثارة الفائقة العقلية) وجميع مقررات متطلبات الكلية.
١٢. عدم وجود ارتباط بين الاستثارة الفائقة الانفعالية وجميع مقررات متطلبات الكلية.
١٣. يوجد ارتباط إيجابي بين جميع مقررات متطلبات الكلية بعضهم البعض.

(٥) التحقق من صحة الفرض الخامس الذى ينص على: " يمكن بناء نموذج سببى يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات التالية: اللغة الأجنبية (س١) وحقوق الإنسان (س٢) ومهنة التعليم (س٣) ومبادئ التدريس (س٤) والدرجة الكلية للاستشارة الفائزة (س٥) على متغير الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية (ص) ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل المسار وذلك فى ضوء الخطوات التالية (انظرغانم، ٢٠٠٨):

**الخطوة الأولى:** افتراض النموذج السببى لتفسير العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التابعة والمستقلة والذى يأخذ الشكل (٢):



شكل (٢)

يوضح النموذج السببى الافتراضى لتفسير العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة (س١، س٢، س٣، س٤) والتابعة (ص)

**الخطوة الثانية:** إيجاد المصفوفة الارتباطية بين متغيرات النموذج الموجود بالجدول (١٥).

**الخطوة الثالثة:** حساب معاملات المسار الخاصة بالنموذج المفترض، حيث معاملات المسار هى معاملات بيتا المعيارية الموجودة بتحليل الانحدار وهو موضح بالجدول (١٦) التالى:

## جدول (١٦)

قيم معاملات بيتا المعيارية (معاملات المسار) ومعامل التحديد (ر<sup>٢</sup>)

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		قيمة ت	الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري التقدير	قيمة ف	الدلالة
	بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	بيتا								
الثابت	-٨,٣٥٤	٨,٣٥٤			١,٠٠٣-	٠,٣١٧						
اللغة الأجنبية	٠,١٨٢	٠,٦٩١	٠,٠١٨		٠,٢٦٣	٠,٧٩٣						
حقوق إنسان	١,١٥٣	٠,٦٢٤	-٠,١٣٣		١,٨٤٧-	٠,٠٦٦						
مهنة التعليم	-٠,٧٤٧	٠,٧٢٩	-٠,٠٧٧		١,٠٢٤-	٠,٣٠٧						
مبادئ التدريس	٢,٢١٠	٠,٧٠١	٠,٢٢٦		٣,١٥٥	٠,٠٠٢						
د.ك الاستشارة ×	٠,٣٠٧	٠,٠٦٢	٠,٣٠٢		٤,٩١٠	٠,٠٠٠						

د.ك تعني: الدرجة الكلية للاستشارة الفائقة.

**الخطوة الرابعة:** التعويض بقيم أوزان الانحدار المعيارية (معاملات المسار) المأخوذة من تحليل الانحدار المتعدد وقيم معاملات الارتباط المأخوذة من المصفوفة الارتباطية في النموذج السببي الأساسي .

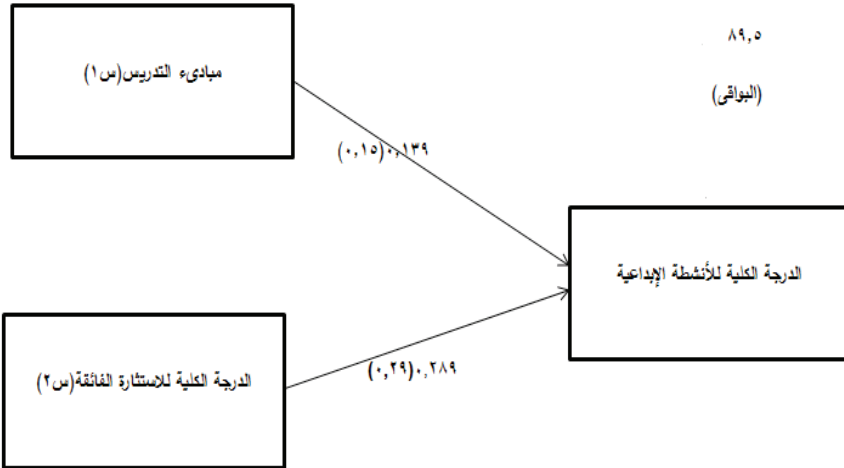
**الخطوة الخامسة:** يتم فحص معاملات المسار لاستبعاد أي متغير مستقل يحظى بمعامل مسار أقل من ٠,٠٥ وبالتالي سيتم معاملات بيتا (معاملات المسار) لكل من المتغيرات المستقلة التالية: (اللغة الأجنبية، حقوق الإنسان، مهنة التعليم حيث معاملات مساراتهم أقل من ٠,٠٥، والإبقاء على معاملات مسار مبادئ التدريس والدرجة الكلية للاستشارة الفائقة ) ثم إعادة التحليل مرة أخرى ولكن على المتغيرات الجديدة وهذا كما يوضحه جدول (١٤):

## جدول (١٤)

قيم معاملات بيتا المعيارية (معاملات المسار) ومعامل التحديد (ر<sup>٢</sup>)

المدلالة	قيمة Fz	الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط	المدلالة	قيمة ت	المعاملات المعيارية		النموذج
								بيتا	الخطأ المعياري	
٠,٠٠٠	١٣,٩١٤	١٠,٨٤٢	٠,٠٩٨	٠,١٠٥	٠,٣٢٥	٠,٢٠٤	١,٢٧٥	٠,١٣٩	٠,٦٠٢	الثابت
						٠,٠٢٥	٢,٢٦٣	٠,١٣٩	٠,٦٠٢	مبادئ التدريس
						٠,٠٠٠	٤,٦٨٦	٠,٢٨٩	٠,٠٦٣	د.ك للاستشارة الفائقة

وبفحص جدول (١٤) يتبين أن جميع معاملات المسار للمتغيرات المستقلة (مبادئ التدريس (س١) والدرجة الكلية للاستشارة الفائقة (س٢) أكبر من ٠,٠٠٥، ولذلك فإن النموذج السببي الأساسي يوضحه شكل (٣) التالي:



## شكل (٣)

يوضح النموذج السببي الأساسي (المعدل أو النهائي) للمتغيرات المستقلة والتابعة

وفيما يتعلق بالثشق الثاني من الفرض الخامس وهو التأثيرات غير المباشرة للمتغيرين المستقلين وهما: مبادئ التدريس (س١) والدرجة الكلية للاستشارة الفائقة (س٢) على المتغير التابع الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية (ص)، حيث يتم التأثيرات غير المباشر من خلال المعادلة التالية:

$$\text{المجموع الكلى للتأثيرات غير المباشرة} = \text{معامل الارتباط} - \text{معامل المسار}$$

(غانم، ٢٠٠٨، ص٤٠٨)

وبناءً على هذه المعادلة فإن التأثيرات غير المباشرة للمتغير المستقل مبادئ التدريس (س١) تساوى (٠،٠١١) بينما التأثيرات غير المباشرة للمتغير المستقل الدرجة الكلية للاستشارة الفائقة (س٢) تساوى (٠،٠٠١).

(٦) **التحقق من صحة الفرض السادس الذى ينص على:** يوجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات مرتفعات الأنشطة الإبداعية والطالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية على الدرجة الكلية لاختبار الاستشارة الفائقة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك موضح بجدول (١٥):

### جدول (١٥)

الفروق بين الطالبات مرتفعات الأنشطة الإبداعية والطالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية على الدرجة الكلية لاختبار الاستشارة الفائقة

الأفراد	ن	م	ع	د-ح	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
طالبات مرتفعات الأنشطة الإبداعية	٧٢	١٢١،٦٦	١،٣٤	١٤٢	٤،٤٣٧-	٠،٠٠٠
طالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية	٧٢	١٢٩،٨٠	١،٢٤			

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة الدلالة تساوى (٠،٠٠٠٪) وقيمة أصغر من مستوى (٥٪) لذا نقبل الفرض البديل وعليه فقد تحقق صحة الفرض السادس والذى ينص على: «أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات مرتفعات الأنشطة الإبداعية والطالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية على الدرجة الكلية لاختبار الاستشارة الفائقة لصالح الطالبات مرتفعات الأنشطة الإبداعية».

(٧) التحقق من صحة الفرض السابع الذى ينص على: " يوجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات مرتفعات الانشطة الإبداعية والطالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية على درجة مقرر مبادئ التدريس " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك موضح بجدول (١٦):

### جدول (١٦)

الفروق بين الطالبات مرتفعات الانشطة الإبداعية والطالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية على درجة مقرر مبادئ التدريس

الأفراد	ن	م	ع	د-ح	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
طالبات مرتفعات الأنشطة الإبداعية	٧٢	٣,٧٥	١,٢١	١٤٢	٢,٢١٠-	٠,٠٢٩
طالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية	٧٢	٤,١٩	١,١٩			

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة الدلالة تساوى ( ٢,٩%) وقيمة أصغر من مستوى (٥%) لذا نقبل الفرض البديل وعليه فقد تحقق صحة الفرض السادس والذى ينص على: " أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات مرتفعات الانشطة الإبداعية والطالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية على درجة مقرر مبادئ التدريس لصالح الطالبات مرتفعات الأنشطة الإبداعية .

### ١٢ - تفسير نتائج البحث:

فى ضوء النتائج الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة فروض البحث الحالى، تم الوصول إلى النتائج الإحصائية التالية:

(١) أسفر نتائج الفرض الأول عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط عينة البحث الحالى والمتوسط الفرضى (٣١) لدى مجتمع البحث فى الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية، وهذا يعنى أن مستوى الأنشطة الإبداعية هو (مستوى متوسط)؛ حيث إن الدرجة الخام (٣١) تناظر الدرجة التائية (٥٠) حسب معايير القائمة وفق تقنين (حبيب، ٢٠٠٨)، وهذا يعنى أن هذه القائمة لها تستطيع أن تميز بين مستويات الأنشطة الإبداعية (المرتفع والمتوسط والمنخفض) وهذا

يتفق مع دراسة (حبيب، ٢٠٠٨)، وهذه النتيجة منطقية ومتسقة؛ حيث إن المناهج التعليمية في الجامعة لا تهتم بالأنشطة الإبداعية في مقرراتها بالشكل الكافي الذي ينهض بالطالبة لأن تكون مبدعة متميزة (أي طالبة ذات مستوى مرتفع من الإبداعية)، بينما ينصب اهتمامها على الحفظ والاستذكار فقط بشكل كبير؛ مما كان له الأثر السلبي في انخفاض مستوى الأنشطة الإبداعية إلى المتوسط بدلاً أن تكون هذه الأنشطة مرتفعة المستوى في عالم لا يعترف إلا بالتميز والقدرة على الإبداع وهذا يخالف ما يشير إليه (موسى، ٢٠٠٧) حيث يشير إلى أن تنمية القدرات العقلية هي الغرض والهدف الأساسي من التربية، حيث إن كلمة التربية في معناها الواسع هي تنمية العمليات العقلية العليا .

(٢) أسفر نتائج الفرض الثاني عن تمتع قائمة الأنشطة الإبداعية الذي أعده تورانس (تقنين على البيئة المصرية: حبيب، ٢٠٠٨) بصدق وثبات مقبولين على طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة السويس وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (حبيب، ١٩٩٠؛ ٢٠٠٨) ودراسة (زيدان، ٢٠١٧)؛ مما يعني الاطمئنان على استخدام هذه القائمة في الكشف عن المبدعين من طالبات المرحلة الجامعية.

(٣) أسفر نتائج الفرض الثالث عن التحقق من صحة النموذج الذي افترضه تورانس (١٩٦٩) كما أشار (حبيب، ٢٠٠٨) من حيث أن هناك تكوين فرضي أو عامل عام واحد والذي يعرف بالأنشطة الإبداعية بحيث تشترك الأبعاد أو الجوانب الأربعة (اللغوي، العلمي، الفني والاجتماعي) بقدر كاف في تكوين هذا العامل العام؛ ولذا يسمى هذا النوع من التحليل باسم التحليل العاملي العادي (أو من الدرجة الأولى) أو التحليل العاملي غير الهرمي (انظر: تيغزة، ٢٠١٢). ويلاحظ من نتائج هذا التحليل أن الجانب الثالث (الفني) هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن (الأنشطة الإبداعية)، ثم الذي يليه من جوانب على الترتيب (الاجتماعي، العلمي واللغوي)، وهذا يتفق مع نموذج القريطي حيث أن النشاط الإبداعى يظهر من خلال الأدعاءات (الأنشطة الإبداعية) في صورة نواتج أصيلة متمثلة في الجوانب اللغوية والعلمية والفنية والاجتماعية، وهذا يعنى أن طالبات كلية التربية بجامعة السويس يتمتعن بجوانب إبداعية فنية في المقام الأول؛ نظرا لكون الفتيات تميلن إلى الاهتمام بالمظاهر الجمالية (أى الاستثارة الحسية لديهن مرتفعة مقارنة بالذكور من الطلاب) نحو الطبيعة وهذا يتفق مع دراسة



(Siu,2010) حيث أظهرت نتائجها عن وجود فروق دالة على مقياس الاستثارة الفائقة (الانفعالية والحسية) لصالح الإناث (الموهوبات وغير الموهوبات) وليس لصالح الأطفال الذكور من (الموهوبين وغير الموهوبين).

(٤) فيما يتعلق بنتيجة الفرض الرابع والذي أسفر عن وجود ارتباط دال بين الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية وأبعادها (اللغوى، والعلمى، والفنى والاجتماعى)؛ مما يؤكد قوة الخصائص السيكمترية لهذه القائمة (الصدق والثبات) وهذا يتفق مع دراسة (حبيب، ١٩٩٠، ٢٠٠٨؛ زيدان، ٢٠١٧)، وكذلك من نتائج ما أسفر عنه الفرض الرابع وجود علاقة إيجابية بين الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية والدرجة الكلية للاستثارة الفائقة، فقد تم الحصول على معامل ارتباط دال قيمته (٠،٢٩) بحجم تأثير (متوسط) وهذه النتيجة منطقية، وهذا يرجع إلى وجود خصائص مشتركة بين الاستثارة الفائقة والأنشطة الإبداعية متمثلة فى القدرات العقلية والنفس حركية والحسية والتخيلية فقط دون وجود ارتباط بين الأنشطة (الدرجة الكلية والأبعاد) بالاستثارة الفائقة الانفعالية، وهذا يتفق جزئياً إلى ما تشير إليه دراسة (الشايب والخطيب، ٢٠١٥)، ودراسة (Gallagher, 1985)، وهذا النتيجة تتفق مع نموذج (القريطى، ٢٠١٤ب)، والخلاصة نستطيع أن نقرر بأن مقياس الاستثارة الفائقة (الدرجة الكلية، وأبعادها: الحسية، والتخيلية والعقلية) تعد من خصائص الطالبات المبدعات، وهذا متمثلاً فى أبعاد الأنشطة الإبداعية، ونظراً لعدم وجود ارتباط بين الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية والاستثارة النفس حركية والانفعالية فهذا راجع إلى كون الأنشطة الإبداعية تهتم بالجانب المعرفى العلقى فقط دون الاهتمام بالجوانب الانفعالية والنفس حركية للطالبة المبدعة فى كلية التربية بالسويس وهذا واضح فى أبعاد هذه الأنشطة (اللغوى، العلمى، الفنى والاجتماعى).

وفىما يتعلق بوجود علاقة بين الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية ومبادئ التدريس دون مقررات متطلبات الكلية الأخرى، فهذا يعد نتيجة منطقية حيث توجد خصائص مشتركة بين المبدعين المتمثلة فى الأنشطة الإبداعية والتحصيل الأكاديمى - (مقرر مبادئ التدريس والتي تعد من أهم المواد الدراسية لدى الطالبات؛ لأنها بمثابة المنهج وخرطة الطريق الذى يسير عليه معلم المستقبل) - وهى القدرات العقلية المرتفعة التى تحظى بها الطالبة ذات النشاط الإبداعى؛ والتي تساعد على الحفاظ والتذكر والفهم والتحليل للمادة العلمية، وهذا يتفق مع

دراسة (الصليبي وإياد، ٢٠١٤) ودراسة (Gallagher, 1985)، وهذا يتفق أيضاً إلى ما أشار إليه الباحث الحالي في الإطار النظري من خصائص المبدعين المعرفية، والتي منها القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع وهذا ما أشارت إليه (شقيير، ٢٠٠٥ ب، ص ٤٧)، وكذلك يتفق مع نموذج (القريطى، ٢٠١٤ ب) الذى أشار فيه أن من خصائص المبدعين هى التميز فى العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي منها مادة (مبادئ التدريس).

وفيما يتعلق بوجود علاقة إيجابية بين مبادئ التدريس والاستثارة الفائقة (الدرجة الكلية والاستثارة الحسية والتخيلية والعقلية) وهذا قد يرجع إلى أن من خصائص الطالبة المبدعة (ذو النشاط الإبداعى المتميز) فى دراستها الجامعية بكلية التربية بالسويس هو تطلعها أن تكون معلمة متميزة فى تخصصها حينما تعمل بمجال التدريس كمعلم فى المستقبل وهذا لا يتأتى إلا من خلال التميز فى ردود الفعل المرتفعة نحو المثيرات التى يتم تلقيها من خلال الحواس الخمسة والقدرة العالية فى التخيل والتميز المعرفى، الأمر الذى يجعلها معلمة تتصف بالكفاءة التدريسية دون غيرها من الزميلات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Bounchard, 2000) وتختلف مع دراسة (المطيرى، ٢٠٠٨)، علاوة على ذلك أن معظم المقررات الدراسية تخضع للمعايير المعرفية فى المقام الأول دون غيرها من المعايير الوجدانية (الانفعالية)، ولذا ينبغى على أساتذة الجامعات أن يضمنوا فى مقرراتهم الدراسية الجوانب الانفعالية بشكل متوازن مع الجوانب المعرفية التى يجب أن تكتسبها الطالبة الجامعية.

وحول وجود ارتباط إيجابى بين المواد الأكاديمية (اللغة الأجنبية، حقوق الإنسان، مهنة المعلم ومبادئ التدريس) بعضهم البعض، فهذه نتيجة منطقية ؛ وذلك لأن هذه المقررات العلمية تعتمد جميعها استيعابها وفهمها على كفاءة القدرات العقلية فإذا كانت الطالبة المبدعة المتفوقة فى مادة، فإنه سوف تكون متفوقة فى جميع المواد فى الغالب، وهذا يتفق إلى ما يشير إليه (غانم، ٢٠١٥) بشأن الخصائص العقلية للمتفوقين عقلياً، إذ يتميزون بقدرتهم العالية فى التحصيل الأكاديمي وينعكس ذلك فى العديد من المؤشرات لعل من أهمها حصولهم على درجات مرتفعة أو نهائية فى جميع المواد. كل النتائج السابقة تتفق مع نموذج (القريطى، ٢٠١٤ ب)

(٥) فيما يتعلق بنتائج الفرض الخامس وفيه تم التوصل إلى وجود تأثير سببي لكل من متغيرى مبادئ التدريس والدرجة الكلية للاستثارة الفائقة على الدرجة الكلية للأنشطة الإبداعية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Gallagher, 1985)، وتتفق مع نموذج القريطى (٢٠١٤ب) ويرجع الباحث الحالى هذه النتيجة إلى أن طالبات الفرقة الأولى فى كلية التربية بجامعة السويس يهتمين بمادة (مبادئ التدريس) والذى من مؤشرات هذا الاهتمام، هو الدراسة المتعمقة لهذا المقرر والتفكير فى إيجاد طرق تدريس جديدة تتناسب وخصائص تلاميذ العصر الحديث ؛ وذلك من أجل تحقيق الذات والتفوق فى مادة تخصصها أثناء عملها بالتدريس بالإضافة إلى رغبة (معلمة المستقبل هذه) أن تستقطب أكبر كم من التلاميذ والطلاب فى غرف الحجرات الدروس الخصوصية بعد أن أصبح الدرس الخصوصى لدى أولياء الأمور من الموروث الثقافى الواجب عمله ولا يتأتى ذلك إلا بالاجتهاد فى طرق تدريس التخصص؛ من أجل أن تكون معلمة متميزة ومبدعة فيها ومن ثم يتحقق الشق الأول من الفرض الخامس وهو أن مادة مبادئ التدريس سبب من أسباب وجود الأنشطة الإبداعية لدى هذه الطالبة (معلمة المستقبل)، وفيما يتعلق بالشق الثانى من نتيجة الفرض الخامس وهو ” الاستثارة الفائقة سبب آخر من أسباب وجود الأنشطة الإبداعية لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية بجامعة السويس وهذا يتفق مع دراسة (المطيرى، ٢٠٠٨) ودراسة (Gallagher, 1985)، ويرجع الباحث الحالى إلى أن الاستثارة الفائقة بأبعادها (النفس حركية والحسية والتخليبية والعقلية) على وجه الخصوص هى من خصائص الشخص المبدع كما يشير (غانم، ٢٠١٥) بالإضافة أنه يمكن اعتبار الاستثارة الفائقة هى أحد خصائص المبدعين وذلك بالرجوع للإطار النظرى (خصائص المبدعين).

وإجمالاً فإنه يمكن الاستفادة من نتائج الفرض الخامس من خلال ضرورة الاهتمام بهذين المتغيرين (مبادئ التدريس والدرجة الكلية للاستثارة الفائقة) وذلك لتأثيرهما الواضح دون غيرهما من الممتغيرات الأخرى سألفة الذكر على متغير يعد من أهم الممتغيرات التربوية فى العصر الحديث وهو متغير (الأنشطة الإبداعية) وهو متغير نسعى جميعاً إلى تنميته لدى طلابنا وطالبتنا الجامعيين، ومن ثم يمكن إعداد البرامج الإرشادية النمائية التى تزيد من تنمية

مبادئ التدريس من الاكتشاف وتقصى المعلومة والاستثارة الفائقة بما يسهم فى تنمية الأنشطة الإبداعية لدى تلك الطالبات الجامعيات.

(٦) فيما يتعلق بنتائج الفرض السادس، فقد تم التوصل إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات مرتفعات الأنشطة الإبداعية والطالبات منخفضات الأنشطة الإبداعية على الدرجة الكلية لاختبار الاستثارة الفائقة لصالح الطالبات مرتفعات الأنشطة الإبداعية، وهذه النتيجة منطقية ومتسقة حيث إن من خصائص المبدعين أنهم يتمتعون بمستوى مرتفع من الاستثارة الفائقة عن أقرانهم من غير المبدعين وهذا يتفق مع دراسة (المطيرى، ٢٠٠٨) و (Wahlberg, 2004) ودراسة (Gallagher, 1985)

### ١٣- التوصيات:

١. إجراء المزيد من الدراسات التى تهدف إلى تقنين مقاييس عربية للكشف عن المبدعين من طلاب الجامعة.
٢. دراسة صدق وثبات قائمة الأنشطة الإبداعية على فئات وعينات مختلفة فى دول أخرى؛ للتحقق من صدقه وثباته.
٣. دراسة وثبات على اختبار الاستثارة الفائقة على فئات مختلفة وعينات مختلفة فى دول أخرى؛ للتحقق من صدقه وثباته.
٤. يمكن الاستفادة من قائمة الأنشطة الإبداعية فى الكشف عن المبدعين على عينات مختلفة.

### ١٤- بحوث مستقبلية مقترحة:

#### (١) بحوث ارتباطية:

- أ. الأنشطة الإبداعية وعلاقتها بالتفكير الإبداعى والاستثارة الفائقة والتحصيل الأكاديمى لدى الطلاب المبدعين وغير المبدعين بمدارس الثانوى العام بمحافظة السويس.
- ب. الاستثارة الفائقة وعلاقتها بمفهوم الذات وقلق الموت لدى الطلاب المبدعين بكليات بجامعة السويس.
- ج. التحصيل الأكاديمى وعلاقته بالذكاء والتفكير الإبداعى ومفهوم الذات لدى طلاب وطالبات (المبدعين وغير المبدعين من الجنسين) كليات جامعة السويس.

**(٢) بحوث فروق:**

- أ. الفروق بين الجنسين من طلاب كلية التربية على قائمة الأنشطة الإبداعية لتورانس (دراسة مستعرضة).
- ب. الفروق بين الجنسين من طلاب كلية التربية بجامعة السويس (مرتفعى ومنخفضى) الاستثارة الفائقة والتحصيل الأكاديمى (دراسة مستعرضة).
- ج. الفروق بين الجنسين من طلاب كلية التربية بجامعة السويس فى التحصيل الأكاديمى والذكاء (دراسة مستعرضة).

**(٣) بحوث عاملية:**

- أ. التحقق من البنية السيكومترية والعاملية للاستثارة الفائقة لدى (مرتفعى ومنخفضى) الأنشطة الإبداعية لتورانس لدى طلاب وطالبات جامعة السويس.
- ب. التحقق من البنية السيكومترية والعاملية للأنشطة الإبداعية لتورانس لدى (مرتفعى ومنخفضى) الاستثارة الفائقة لدى طلاب وطالبات جامعة السويس.
- ج. التحقق من البنية السيكومترية والعاملية للأنشطة الإبداعية لتورانس لدى (مرتفعى ومنخفضى) التحصيل الأكاديمى لدى طلاب وطالبات جامعة السويس.

**(٤) بحوث تجريبية -كلينيكية:**

- أ. فعالية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية الصلابة النفسية ومستوى الطموح لذوى الأنشطة الإبداعية المنخفضة لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة السويس (دراسة تجريبية-كلينيكية).
- ب. فعالية برنامج إرشادى متعدد المداخل لخفض الكمالية العصابية لدى مرتفعى الاستثارة الفائقة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة السويس (دراسة تجريبية - كلينيكية).
- ج. فعالية برنامج معرفى سلوكى لتنمية مفهوم الذات لدى منخفضى الاستثارة الفائقة من طلاب وطالبات الجامعة.

## المراجع

- باطة، آمال عبدالسميع مليجي (٢٠٠٧). اختبار الكشف عن الخصائص المرفية والشخصية للطفل الموهوب: كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- باطة، آمال عبدالسميع مليجي (٢٠١٤). دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين: الإطار النظري والتعليمات. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- بدران، مرو حسن أحمد (د - ت). الشخصية المبدعة. القاهرة: الدار الذهبية.
- تيغزة، أمحمد بوزيان (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، مفاهيمها ومناهجها بتوظيف حزمة SPSS وليزرل Lisrel. عمان: دار المسيرة.
- جروان، فتحى عبدالرحمن (٢٠١١). فاعلية مقياس الاستنارات الفائقة فى الكشف عن الموهوبين أكاديمياً. القاهرة: مجلة العلوم التربوية، ١٩ (١٣)، ١٦١-١٨٤.
- حسن، عزت عبدالحميد محمد (٢٠١٦ أ). الإحصاء النفسى والتربوى، تطبيقات باستخدام برنامج Spss18. القاهرة: دار الفكر العربى.
- حسن، عزت عبدالحميد محمد (٢٠١٦ ب). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل ٨.٨. القاهرة: دار الفكر العربى.
- الحلاج، أنسام على (٢٠٠٩). الذكاء العاطفى وتحصيل الطلبة الأكاديمى. العراق: مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ٩ (١)، ٣٩٠-٤١٢.
- الحموى، منى (٢٠١٠). التحصيل الدراسى وعلاقته بمفهوم الذات، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس، الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى مدارس محافظة دمشق الرسمية. مجلة دمشق، ٢٦، ١٧٣-٢٠٨.
- حنورة، مصرى عبدالحميد (٢٠٠٣). الإبداع وتنميته من منظور تكاملى. ط٣. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- عبدالمعطى، حسن مصطفى وعواد، عصام نمر وشاش، سهير محمد سلامة. (٢٠١٤). الإرشاد النفسى لذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

غانم، حجاج (٢٠٠٨). الإحصاء التربوي يدويًا وباستخدام *SPSS*. القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، سناء محمد. (٢٠١٤). أبنائنا الموهوبين بين الرعاية والحماية. القاهرة: عالم الكتب.

الشخص، عبدالعزيز السيد. (٢٠١٥). أساليب التعرف على المتفوقين عقليًا والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية: برنامج مقترح. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار "نحو استراتيجيات وطنية لرعاية المبتكرين. جامعة الإمارات المتحدة، كلية التربية. ١٩-٢١ مايو. ص ٢٥٤-٢٧٦.

شوكت، محمد محمد. (٢٠١٥). الإبداع والإلهام: نظرية مسارات التفكير الإبداعي، رؤى جديدة. القاهرة: دار الفكر العربي.

الصليبي، إبراهيم وإياد، صوان (٢٠١٤). العلاقة بين التفكير الإبداعي والتحصيل في الرياضيات في الجامعات الفلسطينية، دراسة مقارنة بين جامعة القدس والجامعة الأمريكية في جنين. جامعة عين شمس، كلية التربية: مجلة الإرشاد النفسى، ٣ (٣٨)، ٦٣٦-٦٦١.

القريطى، عبدالمطلب أمين. (٢٠١٤). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. القاهرة: عالم الكتب.

القريطى، عبدالمطلب أمين (٢٠١٤). الموهوبين والمتفوقون: خصائصهم واكتشافاتهم ورعاياتهم. القاهرة: عالم الكتب.

الشايب، آلاء يوسف محمود والخطيب، بلال (٢٠١٥). العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة وفق نظرية دابروسكى وبين التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس السلط. العراق: المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (١٢)، ٤٦-٦٣.

شقير، زينب محمود (٢٠٠٥). أمى لأبى والدك المتفوق والموهوب: إلى أين؟. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية وزهراء الشرق والأنجلو المصرية ودار الكتاب الحديث.

شقير، زينب محمود (٢٠٠٥). الاكتشاف المبكر والتشخيص التكاملى لغير العاديين. القاهرة: زهراء الشرق.

- محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٥). سيكولوجية الموهبة. القاهرة: دار الرشاد.
- محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٥). قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبة: كراسة التعليمات. القاهرة: دار الرشاد.
- محمد، محمد حبشى حسين وجاد الله، جادالله أبوالمكارم (٢٠٠٤). المكونات العاملية للذكاء الانفعالي لدى عينة من الكتفوقين أكاديمياً وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوى. رابطة الإخصائين النفسيين المصرية: مجلة دراسات نفسية، ١٤ (٣)، ٢٨١-٣٣٦.
- محمود، إبراهيم عبد الرحيم إبراهيم (٢٠١٥). معدل الذكاء وعلاقته بدرجة الإبداع والتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية لطلاب المدارس الثانوية بولاية الخرطوم. دكتوراه. الخرطوم: جامعة الخرطوم.
- المطيرى، ثامر فهد ركاد (٢٠٠٨). العلاقة بين أنماط الاستشارات الفائقة وفق نظرية دابروسكى وبين الذكاء والتحصيل الدراسى وفعاليتها فى الكشف عن الطلبة الموهوبين فى المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. دكتوراة. الأردن: جامعة عمان العربية.
- المنير، راندا عبدالعليم. (٢٠١١). برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين فى رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربى.
- موسى، فاروق عبدالفتاح (٢٠٠٧). القياس النفسى والتربوى للأسوياء وللمعوقين. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

Bouchard, Lorraine (2000). *An instrument for the measure of Dabrowskian overexcitabilities to identify gifted elementary estudents*. P.hd. University of Houston.

Collins, John W; O'Brien; Nancy Patricia (2011). *The Greenwood Dictionary of Education*: Second Edition. Amazon. Com.

Emenheiser, David E (2014). *Relations between Academic Achievement and Self-Concept among Adolescent Students with Disabilities over Time*. Ed.D. Dissertation. The George Washington University.



- Fayombo, Grace A (2012). Emotional Intelligence and Gender as Predictors of Academic Achievement among Some University Students in Barbados. *International Journal of Higher Education*, 1 (1), 102-111.
- Gallagher, Shelagh A (1985). A Comparison of the Concept of Overexcitabilities with Measures of Creativity and School Achievement in Sixth-Grade Students. *Roeper Review*, 8 (2), 115-19.
- Harrison, Gregory E.; Van Haneghan, James P (2011). The Gifted and the Shadow of the Night: Dabrowski's Overexcitabilities and Their Correlation to Insomnia, Death Anxiety, and Fear of the Unknown. *Journal for the Education of the Gifted*, 34 (4), 669-697.
- Huang, Chiungjung (2011). Self-Concept and Academic Achievement: A Meta-Analysis of Longitudinal Relations. *Journal of School Psychology*, 49 (5) 505-528.
- James T. Webb, Janet L. Gore, Edward R. Amend (2007). *A Parent's Guide to Gifted Children*. Great Potential Press, Inc.
- McGovern, Kristin M.; Simon-Dack, Stephanie L.; Beduna, Kerry N.; Williams, Cady C.; Esche, Aaron M (2015). Emotions, Cognitions, and Well-Being: The Role of Perfectionism, Emotional Overexcitability, and Emotion Regulation. *Journal for the Education of the Gifted*, 38 (4), 343-357.
- Mofield, Emily L.; Parker Peters, Megan (2015). The Relationship between Perfectionism and Overexcitabilities in Gifted Adolescents. *Journal for the Education of the Gifted*, 38 (4), 405-427.
- Novak, Angela (2015). A Unique Perspective on the Emotional Needs of Gifted Students: Dabrowski's Overexcitabilities. *Understanding Our Gifted*, 25 (2), 20-25.

- Reynolds, William M; Freedheim, Donald. K; Weiner, Irving. B (2003). *Handbook of Psychology, Educational Psychology*. Amazon.com.
- Rinn, Anne N.; Reynolds, Marilyn J (2012). Overexcitabilities and ADHD in the Gifted: An Examination. *Roeper Review*, v34 n1 p38-45.
- Seaton, Marjorie; Parker, Philip; Marsh, Herbert W.; Craven, Rhonda G.; Yeung, Alexander Seeshing (2014). The Reciprocal Relations between Self-Concept, Motivation and Achievement: Juxtaposing Academic Self-Concept and Achievement Goal Orientations for Mathematics Success. *Educational Psychology*, 34 (1), 49-72.
- Siu, Angela F. Y (2010). Comparing Overexcitabilities of Gifted and Non-Gifted School Children in Hong Kong: Does Culture Make a Difference? *Asia Pacific Journal of Education*, 30 (1), 71-83.
- Tieso, Carol L (2007). Patterns of Overexcitabilities in Identified Gifted Students and their Parents: A Hierarchical Model. *Gifted Child Quarterly*, 51 (1), 11-22.
- Vuyk, M. Alexandra; Krieschok, Thomas S.; Kerr, Barbara A (2007). Openness to Experience Rather than Overexcitabilities: Call It Like It Is. *Gifted Child Quarterly*, 60 (3), 192-211.
- Warne, Russell T (2011). An Investigation of Measurement Invariance across Genders on the Overexcitability Questionnaire-Two. *Journal of Advanced Academics*, 22 (4), 578-593.
- Winkler, Daniel; Voight, Adam (2016). Giftedness and Overexcitability: Investigating the Relationship Using Meta-Analysis. *Gifted Child Quarterly*, 60 (4), 243-257.